

التضخم يحاصر عهد بايدن

يحاصر التضخم الذي لم تشهده الولايات المتحدة منذ 40 عاماً عهد الرئيس جو بايدن، بعدما أضحت الأسعار أشد وطأة على المستهلكين. [11.10]



كشف تفشي كورونا عن مشاكل بنيوية في النظام الصحي بالجزائر، إذ توقفت عمليات زرع الكبد لأسباب متنوعة.

13

العدد 14 نوفمبر / تشرين الثاني 2021 م 9 ربيع الآخر 1443 هـ □ العدد 2631 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 14 November 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

السودان

الأمن يقمع احتجاجات مناهضة الانقلاب

واشنطن تدعو الجيش للتوقف عن الخطوات الأحادية

التفاصيل صفحة 3.2

الاحتجاجات تتسع لتشمل مناطق بور تسودان والأبيض وكسلا والقضارف ونيالا

قوات الأمن تغلق الجسور والطرق بالأسلاك لمنع المشاركة بمليونية الغضب

5 قتلى وعشرات الجرحى جراء استخدام الذخيرة الحية لقمع المتظاهرين

في العدد

02 | تونس:

«مواطنون ضد الانقلاب» امام اختبار حشد الشارع

06 |



هل تنجح الضغوط في فرملة التطبيع مع دمشق؟

12 | السيارات



«السيارات المتصلة»: ربط المركبات بالانترنت أبرز التحديات

18 | المجامع



ميناء العريش: متظاهرون من «شخطة قلم» التوسيع

22 | منوعات

نيك صوالحة: انظر إلى الفن من «خزم الباب»

26 | موسيقى



برلين للجاز: المهرجانات في عزلة عن العالم



مديا

صحافيو اليمن: جحيم الداخل وعناء المنفى

بين الانتهاكات التي تلاحقهم وتهدد حياتهم داخل اليمن، والخارج، يعاني صحافيون يمنيون من جحيم، محاولين التوفيق بين المهنة والنجاة من المخاطر.

21



الحديدة تموضع غامض

يثير الانسحاب الغامض للقوات المشتركة، المدعومة إماراتياً، من مناطق مهمة في محيط مدينة الحديدة اليمنية، تساؤلات حول خلفيات هذه الخطوة.

5.4

مقاله من انصار الحكومة في الحديدة عام 2018 (فرانس برس)

الحدث

كورونا: ميركل تحث الألمان على قبول التطعيم

سلطتها، في أستراليا، احتشد آلاف في مدينة ملبورن الأسترالية، أمس السبت، للاحتجاج سلمياً على أوامر التطعيم الجديدة ضد فيروس كورونا، وشبه بعضهم حكومة ولاية فيكتوريا بـ «النازيين»، ودعوا إلى العنف ضد السياسيين. والتطعيم اختياري في أستراليا، وشمل 83 في المائة ممن يتجاوزون الـ 16 عاماً. لكن ولايات وأقاليم جعلت التطعيم إجبارياً لممارسي مهنة عدة، ومنعت غير المطعمين من أنشطة مثل تناول الطعام في الهواء الطلق والحفلات الموسيقية. (رويترز)

الوفيات 97,617 بعد تسجيل 228 وفاة جديدة. وفي الولايات المتحدة، أكدت محكمة استئناف الدائرة الخامسة في نيو أورليانز قرارها تعليق أمر أصدره الرئيس جو بايدن بإلزام الشركات التي يعمل بها أكثر من 100 شخص أو أكثر بالتطعيم ضد كوفيد-19. ورفضت بالتالي طعناً قدمته إدارته التي قالت الاثنين الماضي إن «وقف تنفيذ هذا الأمر قد يؤدي إلى وفاة عشرات أو حتى مئات العمال». وكانت شركات خاصة ومنظمات دينية ولايات أميركية رفعت دعوى قضائية ضد «تجاوز الحكومة

حكومات الولايات والحكومة الاتحادية عملت معاً للالتزام بتوحيد القواعد المعمول بها، علماً أن الأحزاب الثلاثة التي تجري مشاورات تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة وافقت على إنهاء حال الطوارئ السارية منذ بدء الجائحة في 25 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وهو موعد مقرر مسبقاً». وأمس السبت، أظهرت بيانات معهد «روبرت كوخ» للأمراض المعدية ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا إلى نحو 5 ملايين بعد تسجيل 45,081 إصابة جديدة، فيما بلغ إجمالي عدد

واجهت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل (الصورة) المستجدات السيئة لتحول أوروبا إلى بؤرة تفشي فيروس كورونا في العالم بالاعتراف في رسالتها المصورة الأسبوعية إلى مواطنيها بأن «أسابيع صعبة تنتظرنا، لذا نستطيعون أن نتروا أنفسنا قلقاً للغاية، وأطلب باستعجال، وأرجو من كل من لم يتلق التطعيم حتى الآن على تغيير موقفه». وفيما تجتمع الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات الست عشرة الأسبوع المقبل لمناقشة تشديد الإجراءات، قالت ميركل: «ما ساعدنا دائماً أن



الخلاف

سأقت القوات المشتركة المدعومة إماراتياً، في مدينة الحديدة في الساحل الغربي لليمن، تبريرات غامضة وملتبسة لانسحابها المفاجئ من المنطقة الخسيس الماضي، ما جعل الحوثيين يعززون سيطرتهم، وهو ما يثير تساؤلات حول إبرام «صفقة» ما

انسحابات الحديدة

إعادة تموضع «القوات المشتركة» أم تسليم للحوثيين؟

عدن، فارس الجلال

المشتركة، وقائد المكتب السياسي لحزاس الجمهورية وقائد المقاومة الوطنية، العميد طارق محمد عبدالله صالح، وهو نجل شقيق الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، الذي قتله الحوثيون في 4 ديسمبر/ كانون الأول 2017.

ويقود طارق صالح القوات المشتركة، التي تجتمعت فيها قوات المتمثلة في المقاومة الوطنية وحزاس الجمهورية، إضافة إلى القوات التابعة للشرطة، مثل الألوية الشمالية وجزء من قوات «العمالة» وقواتين سلفيين، فضلاً عن قوات المقاومة الجنوبية، لكن تطورات الأيام الماضية أظهرت عدم تنسيق في ما بينها، وهو ما ينتظر أن يوضح أكثر في الأيام المقبلة.

وأكدت قيادة القوات المشتركة أن انسحابها جاء تطبيقاً لإعادة الانتشار وفق اتفاق استوكهولم، ملمعة لم عزها الانتقال إلى جبهات معينة أخرى، لم تحددها. وقدمت القوات المشتركة، في بيان صدر عنها مساء أول من أمس الجمعة، عدداً من التبريرات

■ جاء الانسحاب بعد زيارة البعوث الاممي للساحل الغربي

■ سيطر الحوثيون على جنوبي الحديدة

التي تهدد أمن الوطن والمواطن اليمني والأمن القومي العربي». وأضافت أن «قيادة القوات المشتركة تؤكد أنها اتخذت هذا القرار في ضوء خطة إعادة الانتشار المحددة في اتفاق استوكهولم»، فيما هاجمت في الوقت ذاته الاتفاق الأممي، معترفة أنه «حرمها من تحقيق هدف استراتيجي لليمن والأمن القومي العربي». كما اتهمت الحكومة الشرعية بالتمسك في تنفيذها على الرغم من انتهاكات الممنشات الحوثية له منذ توقيعها.

بدوره، وصف رئيس المركز الإعلامي لهالمقاومة الوطنية، وحزاس الجمهورية، سمير رشاد اليوسفي، في سلسلة تغريدات

عبر «تويتر»، أول من أمس، ما حدث بأنه «خلاء للمناطق التي يحكمها اتفاق استوكهولم في محيط مدينة الحديدة»، مضيفاً أن الخطوة «جاءت لتصحح مسار العمليات العسكرية ولتزيل القيود من مهام القوات المشتركة، وتحزرها من سيطرة اتفاق السويد الذي عطل كل إمكانياتها المتكررة لكافة الأطراف الحريصة فعلاً على إلى أن قيادة القوات المشتركة «أخذت قراراً بإعادة الانتشار، في وقت تنقل فيه الخيارات العسكرية للشرعية، وسيكون له تأثيرات واضحة وفعالة لإستعادها». وأشار إلى أن قرار إعادة الانتشار «جاء لتلافي الأخطاء السياسية التي شابته بنود اتفاق



تضم القوات المشاركة قوات تابعة للحكومة (فارس برس)

معارك استنزاف يومية أبعدها عن حماية الشعب اليمني». واعتبر رئيس المركز الإعلامي لهالمقاومة الوطنية، وحزاس الجمهورية، وجاءت «تاريخية في توقيتها ولإلتها، وجاءت لتجسداً لدعوات قيادة المقاومة الوطنية المتكررة لكافة الأطراف الحريصة فعلاً على إلى أن قيادة القوات المشتركة «أخذت قراراً بإعادة الانتشار، في وقت تنقل فيه الخيارات العسكرية للشرعية، وسيكون له تأثيرات واضحة وفعالة لإستعادها». وأشار إلى أن قرار إعادة الانتشار «جاء لتلافي الأخطاء السياسية التي شابته بنود اتفاق

استوكهولم وأقمت القوات المشتركة في معارك استنزاف يومية أبعدها عن حماية الشعب اليمني». واعتبر رئيس المركز الإعلامي لهالمقاومة الوطنية، وحزاس الجمهورية، وجاءت «تاريخية في توقيتها ولإلتها، وجاءت لتجسداً لدعوات قيادة المقاومة الوطنية المتكررة لكافة الأطراف الحريصة فعلاً على إلى أن قيادة القوات المشتركة «أخذت قراراً بإعادة الانتشار، في وقت تنقل فيه الخيارات العسكرية للشرعية، وسيكون له تأثيرات واضحة وفعالة لإستعادها». وأشار إلى أن قرار إعادة الانتشار «جاء لتلافي الأخطاء السياسية التي شابته بنود اتفاق

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

ووفق مصادر عدة تواصلت معها «العربي الجديد»، فإن ما حدث من انسحاب للقوات المشتركة من الحديدة، بدأ ليل الأربعاء الخميس الماضي، عندما تم إبلاغ القوات المشتركة داخل مدينة الحديدة بالانسحاب، وبناء على خطة تنفيذ لاتفاق السويد، لكن لم يتم تحديد مكان إعادة التوضع لهذه القوات بعد الانسحاب، فبدأ الخروج من المنطقة عشوائياً ومن دون تنظيم. وواصلت بعض تلك القوات الانسحاب حتى الحما

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

ووفق مصادر عدة تواصلت معها «العربي الجديد»، فإن ما حدث من انسحاب للقوات المشتركة من الحديدة، بدأ ليل الأربعاء الخميس الماضي، عندما تم إبلاغ القوات المشتركة داخل مدينة الحديدة بالانسحاب، وبناء على خطة تنفيذ لاتفاق السويد، لكن لم يتم تحديد مكان إعادة التوضع لهذه القوات بعد الانسحاب، فبدأ الخروج من المنطقة عشوائياً ومن دون تنظيم. وواصلت بعض تلك القوات الانسحاب حتى الحما

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

ووفق مصادر عدة تواصلت معها «العربي الجديد»، فإن ما حدث من انسحاب للقوات المشتركة من الحديدة، بدأ ليل الأربعاء الخميس الماضي، عندما تم إبلاغ القوات المشتركة داخل مدينة الحديدة بالانسحاب، وبناء على خطة تنفيذ لاتفاق السويد، لكن لم يتم تحديد مكان إعادة التوضع لهذه القوات بعد الانسحاب، فبدأ الخروج من المنطقة عشوائياً ومن دون تنظيم. وواصلت بعض تلك القوات الانسحاب حتى الحما

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

ووفق مصادر عدة تواصلت معها «العربي الجديد»، فإن ما حدث من انسحاب للقوات المشتركة من الحديدة، بدأ ليل الأربعاء الخميس الماضي، عندما تم إبلاغ القوات المشتركة داخل مدينة الحديدة بالانسحاب، وبناء على خطة تنفيذ لاتفاق السويد، لكن لم يتم تحديد مكان إعادة التوضع لهذه القوات بعد الانسحاب، فبدأ الخروج من المنطقة عشوائياً ومن دون تنظيم. وواصلت بعض تلك القوات الانسحاب حتى الحما

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

ووفق مصادر عدة تواصلت معها «العربي الجديد»، فإن ما حدث من انسحاب للقوات المشتركة من الحديدة، بدأ ليل الأربعاء الخميس الماضي، عندما تم إبلاغ القوات المشتركة داخل مدينة الحديدة بالانسحاب، وبناء على خطة تنفيذ لاتفاق السويد، لكن لم يتم تحديد مكان إعادة التوضع لهذه القوات بعد الانسحاب، فبدأ الخروج من المنطقة عشوائياً ومن دون تنظيم. وواصلت بعض تلك القوات الانسحاب حتى الحما

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

جدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سؤال سات | 11310 V
مدار نايل سات | 12646 H
10971 H
جوت نيوز | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
Araby Television

الاستثمار

لم الشمل

من الأحد إلى الجمعة، الساعة 18:00 بتوقيت دمشق

نافذة يومية تفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم، في فضاء سوري تشاركي يذكر بما يحضر فيهم وينفي ما يفرق، مستلهما التنوع الحضاري الذي يتميز به المجتمع السوري.

SyriaTelevision syrtvtelevision syr_television TelevisionSyria Syr_Television

إجلاء مستمر للقوات الأميركية القتالية من العراق

من الهجمات الصاروخية وأخرى بواسطة طائرات مسيرة مفخخة، طالوت العسكرية العراقية، تحديداً بين خطي عرض 32 و35، التي تشمل شمالي العراق وغربه، حيث ينشط تنظيم «داعش»، فضلاً عن كونها تحاذي الأراضي السورية، شمالاً وغرباً، لجهة البومكامل والحسنة السوريتين. وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد حسم ملف الانسحاب، خلال استقباله في البيت الأبيض، رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، في يوليو/تموز الماضي، وشدد بايدن، بعد لقاء مغلّق مع الكاظمي، على أن دور الولايات المتحدة في العراق سينحصر حول مواصلة التدريب، وأن «تساعد العراق في مواجهة تنظيم داعش، لكننا لن نكون بحلول نهاية العام الحالي في مهمة قتالية». وتخطت المصادر المسلحة الحليفة لإيران على البومكامل والحسنة السوريتين، الأميركية والقوات الأخرى العاملة ضمن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للحرب على تنظيم «داعش». وتقدّمت هذه المصادر منذ مطلع العام الماضي العشرات

استشارية وتدريبية، مع الإبقاء على الجهد العسكري الجوي الأميركي في الأجواء العراقية، تحديداً بين خطي عرض 32 و35، التي تشمل شمالي العراق وغربه، حيث ينشط تنظيم «داعش»، فضلاً عن كونها تحاذي الأراضي السورية، شمالاً وغرباً، لجهة البومكامل والحسنة السوريتين. وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد حسم ملف الانسحاب، خلال استقباله في البيت الأبيض، رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، في يوليو/تموز الماضي، وشدد بايدن، بعد لقاء مغلّق مع الكاظمي، على أن دور الولايات المتحدة في العراق سينحصر حول مواصلة التدريب، وأن «تساعد العراق في مواجهة تنظيم داعش، لكننا لن نكون بحلول نهاية العام الحالي في مهمة قتالية». وتخطت المصادر المسلحة الحليفة لإيران على البومكامل والحسنة السوريتين، الأميركية والقوات الأخرى العاملة ضمن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للحرب على تنظيم «داعش». وتقدّمت هذه المصادر منذ مطلع العام الماضي العشرات

وتكشف أن الفترة المتبقية كافية لإنهاء الاتفاق الموقع بين البلدين، وهناك لجان فنية سنثولي عملية أستبدال تلك القوات بأخرى استشارية وتدريبية تستعمل على إدخال وحدات الجيش العراقي في برامج تطوير، إضافة إلى جهاز مكافحة الإرهاب. وأكد أن عمليات الدعم والتدخل الجوي لطيران التحالف ستواصل، بسبب قدرته على تنفيذ الضربات والاستجابة السريعة للعمليات العسكرية ضد مسلحي «داعش» في الشمال العراقي وغيره.

في السياق، كشف عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي السابق بدر الزبيدي، في حديث مع «العربي الجديد»، عن تسلم العراق أخيراً أكثر من 800 عربة عسكرية مختلفة من القوات الأميركية، وتسليم أخرى إلى قوات البشمركة في إقليم كردستان. ولغت إلى أن الانسحاب يتخّم بطائرات الجيش الأميركي عبر دولة الكويت، وأضاف أن «تجوي عمليات الانسحاب بشكل سري للغاية، وعدد العناصر الموجودة حالياً في قاعدتي عين الأسد وجرير (في قضاء شقلاوة في إقليم كردستان) قليل، وستنسحب بدورها أيضاً»، وتحدث

لانسحاب القوات القتالية الأميركية في نهاية 2021 الأحد (الربيع)/فارس برس

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

ووفق مصادر عدة تواصلت معها «العربي الجديد»، فإن ما حدث من انسحاب للقوات المشتركة من الحديدة، بدأ ليل الأربعاء الخميس الماضي، عندما تم إبلاغ القوات المشتركة داخل مدينة الحديدة بالانسحاب، وبناء على خطة تنفيذ لاتفاق السويد، لكن لم يتم تحديد مكان إعادة التوضع لهذه القوات بعد الانسحاب، فبدأ الخروج من المنطقة عشوائياً ومن دون تنظيم. وواصلت بعض تلك القوات الانسحاب حتى الحما

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

ووفق مصادر عدة تواصلت معها «العربي الجديد»، فإن ما حدث من انسحاب للقوات المشتركة من الحديدة، بدأ ليل الأربعاء الخميس الماضي، عندما تم إبلاغ القوات المشتركة داخل مدينة الحديدة بالانسحاب، وبناء على خطة تنفيذ لاتفاق السويد، لكن لم يتم تحديد مكان إعادة التوضع لهذه القوات بعد الانسحاب، فبدأ الخروج من المنطقة عشوائياً ومن دون تنظيم. وواصلت بعض تلك القوات الانسحاب حتى الحما

الانتشار يفترض أن تتم كل ما هو المعتاد، بالتنسيق والتفاهم مع بعثة الأمم المتحدة في الحديدة عبر الفريق الحكومي، والتي لم تكن في الصورة». واعتبر البيان أن «أي تقدم للحوثيين في مناطق سيطرة الشرعية بالحديدة تحت أي ظرف مخالفة صريحة لروح وتصوص اتفاق استوكهولم ويستدعي موقفاً واضحاً وصريحاً من المجتمع الدولي تجاهه».

جدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سؤال سات | 11310 V
مدار نايل سات | 12646 H
10971 H
جوت نيوز | 12520 V

alaraby.com
التلفزيون العربي
Araby Television

سيارات

تمر صناعة السيارات بمرحلة اضطرابات منذ 10 سنوات، إذ تتعرض نماذج العمك وسلاسل التوريد واللاعبون الحاليون إلى تحديات تملئها موجة من الوافدين الذين يعدون إلى التغيير متسلحين بتكنولوجيا معقدة

«السيارات المتصلة»

سباق استثماري مستقبلي بين العمالقة

ربط المركبات بالإنترنت أبرز التحديات

ليورنك **العربي الجديد**

من أبرز التحديات المستقبلية التي تواجه شركات السيارات التي تختار في تقنيات المستقبل، المشترك المركبات التي تتجهها متصلة بالإنترنت على الدوام، نظرا للخصائص التي تتطلب ارتباطا دائما بالشبكة العنكبوتية، فيما المصانع منهكة أصلا في معالجة مجموعة من العقبات فمفصلة في محاولتها الوصول إلى سيارات كهربائية أكثر فعالية بأسعار أقل، وإنجاز أخرى ذاتية القيادة بالكامل قادرة على مراعاة شروط السلامة والأمان عند استغانتها عن السائق البشري.

وقد رصدت مجلة «إنتلجت ترانسپورت» Intelligent Transport المتخصصة بتقنيات وسائل النقل حول العالم، عدة اتجاهات تؤثر في إرياك صناعة السيارات، بما في ذلك ظهور المركبات ذاتية القيادة، ونمو التنقل المشترك shared mobility وكهربية شبكة

المخوفع أن تتكون السيارة الموصولة بالكامل من نظام بيئي لتقنيات متصلة تمكثها من نقل ومعالجة كميات كبيرة من البيانات أثناء السفر بسرعة عالية، فيما تُعد القدرة على توصيل كمية كبيرة من المعلومات ثنائية الأبعاد ضرورية لدعم الركبتين الرئيسيتين للاتصال، وهما البنية التحتية ونظام «المعلومات والترفيه» الذي يتخالف من مجموعة أنظمة تؤمّن الترفيه والمعلومات داخل السيارة للسائق والركاب، عبر واجهات الصوت والفيديو التي يتم التحكم بها عن طريق شاشات اللمس والأوامر الصوتية.

وتوفر خدمات المعلومات والترفيه فرصة لتكون أحد المصادر الرئيسية للإيرادات الإضافية لصناعة السيارات، بما يمنح مصنعي السيارات المعروفين باسم «الشركات المصنعة للمعدات الأصلية» OEMs، إمكان الوصول إلى مساحات شاسعة من البيانات الجديدة التي يمكن تحقيق الدخل منها من خلال فرص الإعلان المتكررة، فعلى سبيل المثال، يؤدّن تضمن تقنية «إنترنت الأشياء» (IoT) المتصلة بالمركبات إلى خلق فرصة للشركات لإرسال إعلانات مستهدفة إلى الركبات التي تسافر في المنطقة الجارية، كما يمكن تخصيص الإعلانات لكل شخص في السيارة، بما يسمح، مثلا، للمطاعم في خدمة أخصه ومنتجات في شارع رئيسي بإرسال عروض مستهدفة لكل شخص في سيارة قريبة بناء على ملف تعريف المستهلك الشخصي.

وقد حدد بحث أجرته المجموعة الاستشارية «ماكينزي أند كومباني» نطاقا متدرجا لإمكانات المعلومات والترفيه، فمن جهة، ستتضمن المركبات من استخدام الملف الشخصي للسائق للوصول إلى الخدمات

3 وسائل اتصال تضمنت نجاح استقلالية المركبات مستقبلا

على المنصات الرقمية الخارجية، مثل «أندرويد أوتو» Android Auto و«آبل كار بلاي» Apple CarPlay، ومن جهة أخرى، تصنوع ماكينزي تحول تجربة المستخدم من ردة الفعل إلى «الذكاء والتنبؤ» من خلال استخدام «الأنظمة الذكاء الاصطناعي المعرفية»، ستتكون هذه الأنظمة قادرة على أداء «مهام الاتصالات وتنسيق معقدة للغاية»، مما يخلق تجربة مستخدم سلسة حيث يمكن للركاب والسائقين (للمركبات ذاتية التحكم بالكامل) الاستفادة من وقت السفر لمشاهدة خدمات الترفيه المخصصة، أو إنجاز المهام عبر الأجهزة أو لعقد اجتماعات العمل.

ويمكن اعتبار اتصال البنية التحتية بالبنية التحتية من خلال البنية التحتية للإنترنت (IoT) المتصلة بالمركبات إلى خلق فرصة للشركات لإرسال إعلانات مستهدفة إلى الركبات التي تسافر في المنطقة الجارية، كما يمكن تخصيص الإعلانات لكل شخص في السيارة، بما يسمح، مثلا، للمطاعم في خدمة أخصه ومنتجات في شارع رئيسي بإرسال عروض مستهدفة لكل شخص في سيارة قريبة بناء على ملف تعريف المستهلك الشخصي.

ويمكن اعتبار اتصال البنية التحتية بالبنية التحتية من خلال البنية التحتية للإنترنت (IoT) المتصلة بالمركبات إلى خلق فرصة للشركات لإرسال إعلانات مستهدفة إلى الركبات التي تسافر في المنطقة الجارية، كما يمكن تخصيص الإعلانات لكل شخص في السيارة، بما يسمح، مثلا، للمطاعم في خدمة أخصه ومنتجات في شارع رئيسي بإرسال عروض مستهدفة لكل شخص في سيارة قريبة بناء على ملف تعريف المستهلك الشخصي.



جيل الاتصالات الخامس 5G من أبرز مقومات وصل المركبات بشبكة الإنترنت (Getty)

إلى بنية تحتية» V2I، وسبكون الاتصال بالبنية التحتية أساسيا للاستخدام الآمن والفعال لأنظمة النقل في المستقبل. وفي حين أنه يؤدي دورا رئيسيا في تسهيل النقل المشترك واستخدام المركبات الكهربائية، فإنه يمثل حجر الزاوية في تكنولوجيا المركبات المستقبلة.

ويمكّن الاتصال من مركبة إلى أخرى السيارات من التواصل مع بعضها بعضا على الطريق من أجل مشاركة المعلومات المتعلقة بالسرعة وظروف الطريق وحركة المرور، فعلى سبيل المثال، قد تستخدم المركبات المستقلة الاتصال من مركبة إلى أخرى لضبط سرعات السفر بناء على المعلومات التي تحصل عليها من المركبات القريبة، وهذا ما يزيد منسوب السلامة على الطرق، ويستخدم الاتصال بالبنية التحتية أجهزة استشعار للقاطات

بيانات البنية التحتية لتزويد المسافرين بمعلومات في الوقت الفعلي عن حالة الطرق وازدحام المرور والحوادث ومناطق أعمال الطرق وتوافر مواقف السيارات، من بين العديد من الجوانب الأخرى للسفر. ومن المتوقع أن يعتمد نظام النقل المكون من مركبات مستقلة تماما على نظام مركزي لإدارة حركة المرور يستخدم البيانات عن بعد التي يتم جمعها بواسطة أشكال الاتصال الثلاثية الأبعاد المشار إليها، من أجل إدارة مستخدمي الطريق بشكل فعال، وهذا ما من شأنه أن يساعد في تقليل حوادث الطرق وزيادة الاقتصاد في استهلاك الوقود وتسهيل التدفق المستمر لحركة المرور. وقد يتم تسهيل الاتصال بالبنية التحتية من خلال الأنظمة القائمة على الشبكة، مثل الجيل الخامس (5G) (الثالث 3G والرابع 4G والخامس 5G) والسحابة (Cloud) و«الوادي فاي» Wi-Fi.

ويمكن اعتبار اتصال البنية التحتية بالبنية التحتية من خلال البنية التحتية للإنترنت (IoT) المتصلة بالمركبات إلى خلق فرصة للشركات لإرسال إعلانات مستهدفة إلى الركبات التي تسافر في المنطقة الجارية، كما يمكن تخصيص الإعلانات لكل شخص في السيارة، بما يسمح، مثلا، للمطاعم في خدمة أخصه ومنتجات في شارع رئيسي بإرسال عروض مستهدفة لكل شخص في سيارة قريبة بناء على ملف تعريف المستهلك الشخصي.

ويمكن اعتبار اتصال البنية التحتية بالبنية التحتية من خلال البنية التحتية للإنترنت (IoT) المتصلة بالمركبات إلى خلق فرصة للشركات لإرسال إعلانات مستهدفة إلى الركبات التي تسافر في المنطقة الجارية، كما يمكن تخصيص الإعلانات لكل شخص في السيارة، بما يسمح، مثلا، للمطاعم في خدمة أخصه ومنتجات في شارع رئيسي بإرسال عروض مستهدفة لكل شخص في سيارة قريبة بناء على ملف تعريف المستهلك الشخصي.



«كاديلاك ليريك» الكهربائية محطاة برواد «معرض شعهايم الدولي» في دبي، إماراتالبحرينالعربي (Getty)

في المقابل، لا تملك شركة «تسلا» الرائدة في قطاع السيارات الكهربائية تجار امتياز في فرنسا(شايير)، وهي تتبع السيارات مباشرة من صالات عرضها إلى العملاء، فيما تتبع شركات سيارات كهربائية أخرى مركباتها («أونلاين» عبر الإنترنت، ومن أبرزها «لوسيد» Lucid و«ريفايان» Rivian.

ولدى «كاديلاك» صالة عرض افتراضية على الشبكة العنكبوتية تُسمى «كاديلاك لايف» Cadillac Live، وقال هارفي إن الاستفسارات

في المقابل، لا تملك شركة «تسلا» الرائدة في قطاع السيارات الكهربائية تجار امتياز في فرنسا(شايير)، وهي تتبع السيارات مباشرة من صالات عرضها إلى العملاء، فيما تتبع شركات سيارات كهربائية أخرى مركباتها («أونلاين» عبر الإنترنت، ومن أبرزها «لوسيد» Lucid و«ريفايان» Rivian.

رصدت شركة 274

مليون دولار لدعم شبكة وكلائها الأميركيين

تحقيقات



لريفك الدفعة في قطاع الصحة يتفاهم معاناة الجزائريين «الربيع الحرج» (الحج)

كشف تفشي فيروس كورونا، عن مشاكل بنيوية في النظام الصحي بالجزائر، إذ توقفت عمليات زرع الكبد لأسباب متنوعة من بينها عدم إمكانية حضور مختصين من الخارج، بينما لم يتم تكوين العدد الكافي من الأطباء في ظل هجرتهم للخارج

زراعة الكبد في الجزائر

أعوام من الإخفاق في تكوين المختصين

الجزائر. **عبدالحفيظ سجان**
إيمان الطيب

توفي العشريني الجزائري محمد عدي في مستشفى 1 نوفمبر «السطو» بولاية وهران

في أبريل/نيسان الماضي، بعدما فشل في السفر إلى تركيا من أجل إجراء عملية زرع كبد، بمتجر القيام بها محليا، في ظل ندرة الجراحين المختصين في هذا المجال، ما دفع العائلة إلى إطلاق نداء استغاثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لمساعدة محمد من أجل جمع 12 مليون دينار جزائري (91 ألف دولار)، لكن واقفه اللجنة قبل أن يكتمل المبلغ، كما تقول شقيقته «العربي الجديد».

حالة عدي متكررة بحسب توضيح رئيسة الجمعية الوطنية لمساعدة مرضى زرع الكبد، زهبة بكة والتي تقول: «توجد شبه استحالة في إجراء عملية زرع الكبد بالجزائر، لا يوجد خيار غير السفر للخارج، وهو أمر مكلف والجمعة تصل إليها نداءات لمساعدة المرضى سواء بالجزائر التي تجرى بها عمليات قليلة جدا، أو خارجها».

وسافر 17 شخصا في عام 2019 لإجراء العملية في أقالمة الجزائر، في حين أن قائمة الانتظار بالوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء (حكومية)، تتضمن 100 حالة، كما توضح المنسقة الوطنية لنشاط زراعة الكبد لدى الوكالة المختصة في أمراض الكبد الدكتوروة حنان حميدي، في حين يحصي مدير الوكالة البروفيسور حسين شلوش 70 طلبا لزراعة الكبد كل عام، من بينها 50 حالة في العام الماضي، نتيجة الإصابة بسرطان الكبد أو لتداعيات مرض الكبد الفيروسي أو تلف الكبد وتشمعه.

ندوة المختصين المؤهلين

أعقدت الظروف الصحية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا خلال العام الماضي عمليات فيزول كورون التي كانت تجرى في أمراض الكبد، في ظل عجز بالمطاقم الطبي خاصة على مستوى قسم الإنعاش الذي ركز جهوده على مرضى كوفيد - 19، بحسب الدكتورة حميدي، والبروفيسور شلوش والذي كشف

تحقيقات



كشف تفشي فيروس كورونا، عن مشاكل بنيوية في النظام الصحي بالجزائر، إذ توقفت عمليات زرع الكبد لأسباب متنوعة من بينها عدم إمكانية حضور مختصين من الخارج، بينما لم يتم تكوين العدد الكافي من الأطباء في ظل هجرتهم للخارج

وترد المنسقة الوطنية لنشاط زراعة الكبد، بيان وزارة الصحة شرعت في تكوين الأقطاب حول عمليات زراعة الكبد منذ عام 2003، وأولت أهمية كبيرة للملف، بقيادة البروفيسور بوجمعة والذي استمر 12 سنة كاملة على مستوى مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة.

وتضيف: «العملية لا تكن سهلة لأن الإجراء يرتبط بفرق كامل وليس فقط بضعة أطباء، تأهيك عن نسبة الخطورة العالية، الأمر الذي يجعل مسؤولي المستشفيات في الجزائر يتخوفون من المخامرة بإجراء العملية ونقل جزء من كبد شخص حي، لذلك من الصعب القيام بعمل هذه العملية في كل وقت».

ومنذ تكوينه، أجرى الفريق الجزائري 55 عملية، في حين يتواصل العمل الجور رغم نقص العقار والأدوية والامكانيات، كما أنه في عام 2019 جرى استحداث فرقة ثانية للتكوين بالمستشفى العسكري بولاية قسنطينة، إلا أنها العملية تم تعليقها بسبب تفشي وباء كورونا ونقص العقار وتجميد استيراده، ونجحة توجهه حل الميزانية لمواجهة الوباء، إضافة لكون عملية تكوين الأطباء حول زراعة الكبد تستغرق وقتا طويلا وامكانيات كبيرة خاصة من جانب الموراد البشرية، كما تقول المنسقة الوطنية، وتتابع «عملية زرع الكبد ليست نفسها عملية زرع الكلى، بل تتطلب خبرة كبيرة لدى الجراحين، وتتكسب في مدة طويلة وهو ما لا يزال غائبا ليس فقط في الجزائر، بل حتى في بعض الدول الكبرى» لكنها تقترح تكوين كادر في عدد الجراحين المختصين في هذه العملية، وتابعت: «من أسباب عدم القيام بعمليات زراعة الكبد في الجزائر أنها تحتاج إمكانيات كبيرة حيث تستغرق الجراحة أكثر من 10 ساعات، ويظل المريض لأكثر من شهرين تحت رقابة طبية دقيقة قبل العملية، وهذا في حال تعرض لمضاعفات يجب أن يبقى الطبيب بجانبها، ويتعهد بإجراء التدخل الجراحي المطلوب في أي وقت، إضافة إلى نقص التكوين وقلّة الموارد البشرية وغرف وإطباء الإنعاش والعقاد الطبي المستخدم في زراعة الكبد».

وتأتي تركيا على رأس الدول التي يتوجه إليها الجزائريون لزراعة الكبد، كما يردد البروفيسور شلوش، بحكم أن تكلفتها أقل، ثم بلجيكا وفرنسا على التوالي، بمتوسط تكلفة 30 مليون دينارا (220 ألف دولار) أما وزارة الصحة غير العملية بالجزائر، فتكون على عكس باقي الدول التي لا زالت متحفرة عن تقديم الخدمات في تخصص حي يكون في العالاب من عائلة المريض، وهو يرتوقول شخص أصبح ممتوعا في معظم الدول المتقدمة، نظرا لنسبة النجاح الضئيلة للعملية والتي لا تتجاوز 30 بالمائة، وهذه

وتتوقف عمليات زرع الكبد بالجزائر عقب تفشي فيروس كورونا

6 مختصين جزائريين يمكنهم زراعة كبد فريفق إجراء عمليات زرع الكبد

معضلة التبرع بالأعضاء
بالنسبة للبروفيسور شلوش، فإن معضلة إجراء زراعة الكبد في المستشفيات الجزائرية، لا تتحصر فقط في نقص المختصين، إنما أيضا بسبب غياب ثقافة التبرع بالأعضاء، وتابع: «العمليات التي أجريت تحت إشراف البروفيسور، عدد التبرع بوجمعة لا زالت منحصرة عن تقديم الخدمات في تخصص حي يكون في العالاب من عائلة المريض، وهو يرتوقول شخص أصبح ممتوعا في معظم الدول المتقدمة، نظرا لنسبة النجاح الضئيلة للعملية والتي لا تتجاوز 30 بالمائة، وهذه

نسبة خطيرة إذ يتعرض معظم الخاضعين للعملية إلى الوفاة.

زراعة الكبد من متبرع ميت لم تتم لحد الساعة في الجزائر، وفقا للبروفيسور شلوش، بسبب رفض فكرة التبرع بالأعضاء، لذلك باشرت السلطات الجزائرية عبر وزارة الصحة حملة لتشجيع المواطنين على التبرع بأعضائها بعد الوفاة، وفتحت دفقرا للمتبرعين، كما يرتقب أن يتم بحث تراخيص من عائلة الميت بعد وفاته، إذا لم يكن معارضا للتبرع في حياته، وفي نفس السياق بحث التنسيق مع وزارة الشؤون الدينية في الجزائر لإصدار فتوى بهذا الخصوص.

وحسب ما نقله أطباء لمعدى التحقيق، فإن عملية زرع الكبد يأخذ جزء من العضو من إنسان حي لم تعد تطبق إلا في تركيا والهند، لكن فرنسا التي كان المرضى الجزائريون يقصدونها لإجراء العملية زرع أوقفت هذا النوع من التبرع بالأعضاء، بسبب نسبة فشل العملية التي تزيد عن 60 بالمائة.

ويدعو البروفيسور حسين شلوش إلى القيام بحملة واسعة ودائمة لدفع الجزائريين للتبرع بأعضاؤ موتاهم، بما أن الدين الإسلامي لا يحرم ذلك والقانون الجزائري المعلق بزرع الأعضاء يجيز هذا النقل الطبي لأعضاء الجسم من شخص لآخر، مبيّنا لـ«العربي الجديد» أن عملية نقل الكبد من شخص ميت إلى آخر حي أسهل، ويستطيع أن يجربها عدد كبير من الجراحين الجزائريين، كونها لا تختلف كثيرا عن بقية عمليات زرع الأعضاء مع الخضوع لقليل من التكوين الخاص، وهو ما تعمل الوكالة الوطنية لزراع الأعضاء على تدعيمه، داعيا في هذا الإطار الأئمة ووزارة الشؤون الدينية لتوعية الناس بأهمية التبرع بالأعضاء والتجنّب لهم أن ذلك لا يخالف أحكام الدين.

هجرة 28 ألف طبيب جزائري
يستجمل البروفيسور بلحاج إصدار قانون أساسي جديد خاصا بالإستداف الإستشفائي الجامعي بحسن وضعيته المهنية، ويوقف هجرة الأئمة الجزائريين في قطاع الصحة إلى الخارج حيث يحسب مجلس أخلاقيات الطب هجرة 28 ألف طبيب جزائري نحو الخارج، ما يشكل خطوة تسمح بمرور جراحين مختصين في زراعة الكبد، ويوقف تحويل مبالغ هامة بالمعمله الصعبة إلى الخارج وللمستشفيات الأجنبية في حين أن البلاد ومؤسستها الصحية أولى بها، وهو ما يمكن القيام به في حال عمل الحكومة على تحسين رواتب الأطباء والأساتذة الجامعيين الإستشفائيين.

و جرى تحويل 340 مليون دينار (2.5 مليون دولار) من الجزائر لإجراء عمليات زرع الكبد في الخارج فقط خلال عام 2019، وفقا لإحصائيات تقريبية لمنسقة الوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء، والتي تقول «الجزائريون ممن يسافرون لإجراء تلك العملية يعانون من بصولة إلى دول مثل بلجيكا وتحديدا مستشفى سان لوك، بسبب كثافة أجنحة الأطباء هناك وغياب منواعيد قريبة من العمليات في ظل أن الأولوية لمرضى بلجيكا ويعدها دول الاتحاد الأوروبي أماني الذور على الدول الأخرى وهنا تتأخر المواعيد والكثير من المرضى يموتون قبل الموعد.»

آراء

الوزير في دمشق

ياسر طوزلي

ما الغاية الحقيقية من زيارة «أوسن قمي عربي» لدمشق؟ (الأوس صفة خلعتها عليه

بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي).
بدايةً لا بد من تبيان أن هذا السؤال غير سياسي أبداً، بمعنى أن للعنيين بالإجابة عنه من غير فئة «الراقبين» و«الحللين» والمتابعين، بل هو موجه بالدرجة الأولى، إلى الطهاة وعباقرة الطابع، حصراً، من أولئك الذين باستطاعتهم ابتكار وصفات طبع غير تقليدية، على غرار طهي «حلة» ملوحيّة بالسلمك، مثلاً، ولأ فكيك يمكن تفسير الجمع بين «سيد جبعة الصمود والتصدّي» وأحد سادة «المطبخين الجدد» إلى عاصمة «المقاومة» والممانعة، كما يراها الهوسرود بيكتاتوريات اليسار، وقيادات مجالس الثورات.

هو بالفعل تنافر لا يستقيم مع المنطق، فقد كنّا نتوقع أن تكون الإمارات آخر الدول العربية التي ستخطو إلى الأسد «المتنصر على شعيبة» لأسباب عدة ليس أولها أنها كانت من دعاة إسقاط الأسد إبان اندلاع الثورة السورية، وليس آخرها، توجيه أحكام «المقاتلين»، بين نظامي حكم تفصل بينهما اشتراك ماركس ولينين وقومية جمال عبد الناصر. والأهم أن ثمة فصلاً جديداً يفترض أنه امتّ من جدار برلين، نشأ مع تدمير الإمارات حملة ضروسا للتطبيع مع إسرائيل سبقته دورها على التطبيع القديمة بفضل إشرها لاندلاع نرّة حيا، تجسّد في الزيارات الحميمة للتمتالة، وبيت إبراهيم، وانبثقة السفير الإيراني في تل أبيب، الذي يداوم على التفرّز بالمهامينة وأحلافهم ورحماتهم، مقابل نظام يزعم أنه لن يعترف بإسرائيل، وتتلقى بلاده ضريات عوية وصوراحية شبه يوربية من تل أبيب، ويتلقى دعماً إيرايتاً مفتوحاً على طيباض «بلادها من تزل مخمّعة بالمليشيات الإيرانية التي شاركت في إجهاض ثورة الربيع السوري، أمثاداً لتتحالف قديم بين الأسد الأب والخبثيني لم تقصمه الحور العراقية الإيرانية طوال ثماني سنوات، ولا احتلال إيران جزراً تابعة لدولة «القوى الوسيم» التي يعرف جيداً أنه لا ولتعلت حرب بين بلاده وإيران لأصطفّ أسد النظام السوري إلى جانب إيران عسكرياً ومخابراتياً، بل أدنى ترد.

كلّ ذلك أو بعضه كان يقضي أن تكون الإمارات، فعلاً، آخر الدول «المطبوّعة» مع دمشق الأسد إذ أولها احتراماً على الأقل لجزرها ما لم تزل محتلة إيرايتاً، أو لوقوفها القوي من الثورة السورية التي تقفّت به أتلاننا، أو انسجاماً مع التباين العنقادي بين نظامي حكم لا يجمع بينهما غير الملوحيّة والسلمك، غير أن عبد الله بن زايد باغتنا حقّاً بهذه الزيارة «الغارة» على دمشق، فأرجأ شفثيه وهو ينظر إلى الأسد كمن نظر من حفره، فهل ضلّ طريق «التطبيع» هذه المرة طمّأ منه أنه لنما يتوجه إلى تل أبيب؟ بالطبع لا، كان ابن زايد يعرف طريقه جيداً، ويعرف أنها ليست المرة الأولى التي يزور فيها دمشق هو أو غيره من دول لعبت أسوأ الأدوار في إجهاض ثورة الربيع السورية، إلى جانب أخواتها من الثورات الأخرى، قد لا يكون هو بشخصه من زارها، لكن المؤشرات التي أدلّ أنه كمن ثمة مؤامرة ما دارت من خلف ظهر الشعب السوري الذي وثق بلاّن هذه الأنظمة ستكون نصيراً له على طائفته، غير أنّ ما أثبتته الأيام أنّ الخطة كانت «ملوحيّة» بيقنة، منذ بدأت عسكريّة الثورة وحرقتها بانتجاه اللحي الربيعة، وسيوف «داعش والغبراء».

لم يزد عبد الله بن زايد دمشق ليُطَبِّع «المطبّع» بل للاحتلال بواد الثورة التي ستنفذ إلى جانب أخواتها في مصر وتونس واليمن وليبيا، وللتخطيط للمرحلة المقبلة التي توجب خلع قناع المقاومة والممانعة، وكشف أسرار العلاقة الحميمة بين نظام تتمسك ببقائه أميركا وإسرائيل زويد ما يتمسك هو بعروشه وكركسية، لأنّه خير من يخدم مصالحهما وأهدافهما الخفية، وإن من باب «الشعارات» والتظننر، فهما تحتاجان إلى الهدئ التمثيلين معاً: التطبيع العلن، والتطبيع الخفيّ.

ما العوائق؟

محمد ابو رمان

في جلسة نقاشية (خضعت لقواعد الخصوصية Chatham House Rules) في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، وجهت إحدى السياسيات المحرج نحو الاستقلال) مفاجأة، ما الذي يحصل للمثقفين والمفكرين عندما يعولون إلى السلطة؟

بالضرورة، يرتبط السؤال سطحيّاً، بتجربة حكومة الرزاز، وهو صاحب أطروحات عديدة في مجال العبور من الربعية إلى الإنتاج، وينتمي إلى مدرسة الديمقراطية الإصلاحية، وكان رئيساً للوزراء مدة تزيد على العامين (2018-2020)؛ وربما السكوت عنه عن غير ذلك، من شأنه أن يهدأ الأطروحات، بل يهدئها وتمتداحة وعميقة، وألاّ أن الناس لم تزل تعاكسها على الواقع.

لا يُراد هنا نقل نقاشي (مثل ما ن يبقى طح الخصوصية)، وقد قدّم الرزاز جواباً متدرّجاً منهجياً، لكنّ السؤال بحثه نداءٌ جدير بالنقاش العميق، وإن يترجم إلى أكثر من صيغة، ويتفرّع إلى تساؤلات (على صيغة مشكلات بحثية)، ويمكن أن نتوجه إلى مساحات أخرى، مثلاً تجربة حربي الجعالة والتنمية في المغرب والنهضة في تونس، وهما بالذات، متفهمتان في مجال إرثهما في مجال الإبراهيم والياسيات العلية، وإن كان رائد الفعومي (زعيم حزب النهضة) مفكراً سياسياً إسلامياً بارزاً، فإنّ سعد الدين العثماني (رئيس الوزراء الغربي السابق، والقيادي في حزب العدالة والتنمية) يعتبر مفكراً وكاتباً بارزاً، وله أطروحة مهمة، فضلاً أن الحزبين يمتلكان جذوراً قدياً من كاتيديين وخبراء، متخصصين في السياسات العامة، صحية واقتصادية وسياسية.

الجواب السهل، العطب - التولج؛ لأنّنا في مرحلة انتقالية، لم تنتقل بعد بالصورة الكاملة، لنحاسب هولاء، كأنهم في دول ديمقراطية ويمتلكون السلطة الكاملة، فهم تحت ضغوط وشروط قاسية، وقد يكون ذلك جزئياً صحيحاً، لكنّه ليس الجواب الكامل، وربما اتّجوز أكثر لاقول إنه ليس السبب الرئيسي، فإنّنا أخذنا نماذج أخرى، من دين أن نرصد من العالم الإسلامي، كالـتجربة التركية مع حزب العدالة والتنمية بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، سجدت رغم أنّ كل العوائق.

ما الفرق؟ هل من تلك أمر ما يتعلق بالسياسيات السياسية والتاريخيّة العربية والمجتعي في عتّان عن نتائج الانتخابات البرلمانية أخيراً في المغرب وهرزمة حيزب العدالة والتنمية الغربي، إذ إرى أنّ هناك خطوات قامت بها حكومة الحزب لعالمية الإصلاح الهذري التي أدت إلى فقتاده أصوات طبقة عمرية في المجتمع مرتبطة ببولطري الحكومة الذين شعروا بالضرر من نتائج الإصلاح، يمكن أن نتفق التساؤل أكثر، بالنظر اليوم إلى ما حدث في كل من الجزائر وليدان والسودان والعراق، وهي الدول التي اعتبرت أنها شكّنت الموجة الثانية من الربيع العربي، السودان في قبضة الجيش وأخرى، والجزائر التي لا تغيروات جوهرية، وليدان على أي هوملش التاريخية المقلّة بالإضافة إلى فشل مزمن في الخدمات الأساسية، أمّ العراق فهو في بؤرة الصراعات السياسية المحلية والإقليمية والدولية، ومكثاً...

إذا وضعنا هذه الأنظمة متجانسة، وأخذنا معها السياقات السياسية والظروف المجتمعية والأوضاع الاقتصادية ودور العامل الخارجي (القوى الدولية والإقليمية)، فإنّ السؤال يمكن اليوم، ما للعيل؟ ما المطلوب من الإصلاحيين، مثقفين وقوى ومفكرين، حتى يخرج من هذه النائرة اللطفة، وقطع مسافات إلى الأمام؟

هي تساؤل أطروحات في هذا المقال، وهي وإن كانت مرتبطة بالسؤال التقليدي، مانا تأخر التسلمون (في مثلثات العرب بدرجة أكبر) وتقدّم غيرهم، لكن مع الإضافات تجارب وسياسية جديدة منذ مرحلة الربيع العربي، أي بعد من الآن جديرة أن تصنّف إيلياً ومؤشرات ونتائج وملاحظات مهمة ورئيسية.

ليس الدوني

منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003، أصبح مصطلح «الدول المستّعية» كثير استعمال في الخطاب الأميركي الرسمي، وفي اللغة الأكاديمية، لكن التركيز عليه باعتباره وصفاً يخدم الاستراتيجية الدولية العربية «السنّية» لحماية من إيران بعيداً الحديث عن «هلال شيعي» وحاجة حسب، لكن، لعل أهم عامل خدم واشنطن بشكل مباشر، وإسرائيل بشكل غير مباشر ومن ثمّ مباشر، في قضايا الأمن والمشرق العربي بشكل عمق، هو خطر الإرهاب العاقدى وانتعاشه، فالتحالفات التي جعلتها أميركا لواجحة «داعش» جعلتها، هي وإسرائيل، حامية الأمن العربي الداخلي، وليس الخارجي، فحسب، دون دخول في التفاصيل لحزب المدمرة ومرآحتها، واستقادت واشنطن من استمرارها، والتقلّب بين تأييد تطويع الخاطف عن التهديد الإسرائيلي، لكن الخطر «الداخلي» والنمشلل مع حدود من دول عربية إلى أخرى، أنتج تحالفت تحرق مفهوم الأمن الوطني الداخلي في أشعل الاحتلال الأميركي في العراق نار الطائفية، وأطلق شرارة العنف الطائفي، وإن كانت إيران، بتأييدها الحزب «الشيعية السياسية»، التي استطاعت إنقاذ لعنة التوازنات السياسية بين أميركا وإيران، وتقبل تحوّلون بالفعل فكرة حماة اميركة، وبعد بعضهم بتقبل حماية إسرائيلية من خطر «داعش» ومشتقاتها الإبراهيمية، فهي تمثل خطراً لا حدود جغرافية له، وقد ينطلق

توحشاً، تتغلّف الدولة الإسلامية (داعش)، غير العبد عن أصابع مخابرات اقليمية وعربية، ليرسخ أسس دعر طائفي، ما زلنا نعيش نداعياته، السياسية والاجتماعية على المنخطة، وكانت أميركا وإسرائيل أكبر المستفيدين من أتون العنف الطائفي، فبدأ الحديث عن «هلال شيعي» وحاجة الدول العربية «السنّية» لحماية من إيران وحسب، لكن، لعل أهم عامل خدم واشنطن بشكل مباشر، وإسرائيل بشكل غير مباشر ومن ثمّ مباشر، في قضايا الأمن والمشرق العربي بشكل عمق، هو خطر الإرهاب العاقدى وانتعاشه، فالتحالفات التي جعلتها أميركا لواجحة «داعش» جعلتها، هي وإسرائيل، حامية الأمن العربي الداخلي، وليس الخارجي، فحسب، دون دخول في التفاصيل لحزب المدمرة ومرآحتها، واستقادت واشنطن من استمرارها، والتقلّب بين تأييد تطويع الخاطف عن التهديد الإسرائيلي، لكن الخطر «الداخلي» والنمشلل مع حدود من دول عربية إلى أخرى، أنتج تحالفت تحرق مفهوم الأمن الوطني الداخلي في أشعل الاحتلال الأميركي في العراق نار الطائفية، وأطلق شرارة العنف الطائفي، وإن كانت إيران، بتأييدها الحزب «الشيعية السياسية»، التي استطاعت إنقاذ لعنة التوازنات السياسية بين أميركا وإيران، وتقبل تحوّلون بالفعل فكرة حماة اميركة، وبعد بعضهم بتقبل حماية إسرائيلية من خطر «داعش» ومشتقاتها الإبراهيمية، فهي تمثل خطراً لا حدود جغرافية له، وقد ينطلق

توحشاً، تتغلّف الدولة الإسلامية (داعش)، غير العبد عن أصابع مخابرات اقليمية وعربية، ليرسخ أسس دعر طائفي، ما زلنا نعيش نداعياته، السياسية والاجتماعية على المنخطة، وكانت أميركا وإسرائيل أكبر المستفيدين من أتون العنف الطائفي، فبدأ الحديث عن «هلال شيعي» وحاجة الدول العربية «السنّية» لحماية من إيران وحسب، لكن، لعل أهم عامل خدم واشنطن بشكل مباشر، وإسرائيل بشكل غير مباشر ومن ثمّ مباشر، في قضايا الأمن والمشرق العربي بشكل عمق، هو خطر الإرهاب العاقدى وانتعاشه، فالتحالفات التي جعلتها أميركا لواجحة «داعش» جعلتها، هي وإسرائيل، حامية الأمن العربي الداخلي، وليس الخارجي، فحسب، دون دخول في التفاصيل لحزب المدمرة ومرآحتها، واستقادت واشنطن من استمرارها، والتقلّب بين تأييد تطويع الخاطف عن التهديد الإسرائيلي، لكن الخطر «الداخلي» والنمشلل مع حدود من دول عربية إلى أخرى، أنتج تحالفت تحرق مفهوم الأمن الوطني الداخلي في أشعل الاحتلال الأميركي في العراق نار الطائفية، وأطلق شرارة العنف الطائفي، وإن كانت إيران، بتأييدها الحزب «الشيعية السياسية»، التي استطاعت إنقاذ لعنة التوازنات السياسية بين أميركا وإيران، وتقبل تحوّلون بالفعل فكرة حماة اميركة، وبعد بعضهم بتقبل حماية إسرائيلية من خطر «داعش» ومشتقاتها الإبراهيمية، فهي تمثل خطراً لا حدود جغرافية له، وقد ينطلق

عن مخاطر كذبة الحماية الأميركية الإسرائيلية للّدول العربية

”بدا ترويج فكرة إسرائيية حامية للنظمة عربية، وهذا احد العوامل التي ادت الى التفاهات الابراهيمية“

القدس المحتلة وتهويدها. لقد نشأ جيل من النخب الحاكمة يرى في انتصار القوة المخففة الوحيدة، وتغير تفكير النخب المستفيدة من الارتباط بأميركا وإسرائيل، وبدا ترويج فكرة إسرائيل حامية لأنظمة عربية، وهذا أحد العوامل التي ادت إلى التفاهات الإبراهيمية، إضافة إلى المصالح الاقتصادية التي نتجت عن تزاول السياسة والزمنس الذي أتى ويؤذي إلى تشويه في الوعي، وإلى سقوط نخب من وهم الحماية الأميركية الإسرائيلية لأنظمة ونخب لا تعتقد في حكمها على تمثيل الشعوب، بل على قمع الحريات والاقتصاد، لأنّ دعر إسرائيل مع أحد الاقتصادية، لأنّ دعر السلطات والنخب، في الجوهري، هو الخوف من الشعوب، وهو أعق من خويفهم من إيران، وحتى «داعش».

كانت دائماً تسعى إلى إظهار إيران عدواً استراتيجياً للعالم العربي بدلاً من إسرائيل، والتخديد منذ سقوط الحليف الأخير، لأنّ الخوف من انسحاب أو انكفاء أميركي جعل بعض السياسات العرب في الدول «السنّية» يرون في إسرائيل الحليف القوي للأنظمة العربية، وبالتالي جاء الحماس لتوقيع الاتفاقيات الإبراهيمية صلة بالتاريخ والوعي الجمعي، ومثالاً على أساس مسؤول خليجي قوله إن هذه الأنظمة استنحت أن إسرائيل باقية والمنظمة والضرار روس وآخرين على تسمية هذه الدول بـ«السنّية»، مفصود،

فالمطلوب جعل إسرائيل الحليف الطبيعي في مواجهة إيران وحلفائها الشيعية في المنخطة ومتطرفي السنّة، وهذا ما يريد ترويجه، لكنّ المشكلة في تصديق الكتبة، فاستعمال وصف السنّة بخدم بث الفرقة بين العرب، ومن الضروري أن بغرّف في مفاهيم شعوب المنخطة، وطبعاً لا يشمل هذا الخوف على المسلمين السنّة اللفق لموقف إسرائيل وأميركا من حقوق الشعوب، فالمصالح السياسية الإسرائيلية والأميركية هي التي تحكّم السياسات، والأحزاب، لأنّ أغلب النخب الحاكمة لن ترتدع، بل يمكن أن تستقوي بالحماية الإسرائيلية، وهذا لا بد من تكرار نشر الوعي ضد التطبيع الذي ليس خطره على القضية الفلسطينية فحسب، بل أيضاً الحماس لتوقيع الاتفاقيات الإبراهيمية الوطني والقومي العربي، فبعثت النخب على لبنان مستعمر في أيامها، أي إن استندفت موارد لها وفاتصهرها المحلية، وعندها يكون الوعد قد قاتس.

(كتابة من الأرن)

هل يصلك التيغرافي إلى قصر الرئاسة؟

محمد الفاتح

قبل نحو عام كانت حرب المركز في إثيوبيا على إقليم تيغراي، وتزامنت مع عزيم رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، تأسيس حزبه الجديد، الأزدهار، في بداياتها، وواجه مقترح الحزب اعتراضات واسعة منذ أول يوم، إذ أبدى كتدبيرون رفضهم هذه الطريقة المتعددة في توزيع السلطة، والتي كانت تتجاهل، في نظهم، الأليات التقليدية والدستور، الذي ارتضوه، إلا أن صاحب جائزة نوبل للسلام كان يبدو مصراً على خيارته، وحتى ذلك الحين، كان الحديث عن إثيوبيا التي تتداعي يبدو مبالغاً فيه، فالبلاد كانت ذكّر ضمن قصص النجاح الإفريقي الاقتصادي، وأيضاً السياسي، خصوصاً بأن نجاح أبي أحمد في تطبيع العلاقات الشائكة مع جارته إريتريا، وكان منطقة أنه يسعى إلى إخراج البلاد من إطار المحاصصات الإقليمية والإثنية إلى الإلق الوطني، لكن منتقديه كانوا يرون أنّ الوقت ما زال باكراً لإحداث هذه التقلّة، حتى في حالة خلوص النية، فما بالك بوضع يتشكك فيه بسيطرة قومية واحدة على الحزب الصاعد، ومن ثمّ على الدولة؟

إصرار أبي أحمد والمعتاد على الحرب، واهمته المحلطين استغفر كتدبيرين ممن اخترطوا في تظاهرات وأعمال شغب وعصيان مدني، قولت من الجهات الأمنية بعنف مفرط، كما محلّ استنكار واسع من المنظمات الاممية، أراح ضحية هذا العنف مئات الآلاف من الأبرياء والمعارضين الذين كان من أبرزهم المنحفي من إنديا، هشاو هنديسا، وتم اعتقال أعداد كبيرة من المعتادين، وكانت أزمة الشريعة المشكّلة التي كانت تواجه أبي أحمد في تعامله مع المعارضين، والتذكير، لم يأت رئيساً للوزراء الإثيوبي عن طريق الاقتراع أو الانتخابات، وإنما فرضه الطرف السياسي المائل آنذاك، وجعل كتدبيرين يترصوه قائداً مؤقتاً يستطيع الحفاظ على حدوده التسيدي قطع الطريق الرابط بين الاضطراب، وصولاً إلى عقد انتخابات حرة، وفي هذا، يمكن أن يشبّه وضع أبي أحمد بوضع رئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، الذي تم عزله أخيراً، فهو كذلك فريضة الأحداث زعيماً، مع أنه بلا تاريخ سياسي.

ما سبق يعني أنه، وفي الوقت الذي كان القادة الإثيوبي يدلي فيه ببدوه وأفكاره في طريقة الوصول إلى حكومة ديمقراطية قادرة على تمثيل الشعب، كان معارضوه متشاكسة من الحلقات الفرغة لأنه كان موجوداً على مقعد بشكل غير شرعي بعد اعتماد إعلانها، والفوتنبر في غياب دولة القانون التي تعتبر الديمقراطية دعائمها الأساسية، وأبرز ذلك، الممارضين كأن حكومة إقليم تيغراي في شمال البلاد، والتي كانت ترى أن مقترحات أبي أحمد التي تتجاوز ما نصن له السنون من اعتماد الطريقة المؤسسة على المناطقية، والتي تعطلت كل إقليم حثفي في اعتماد ما يراه مناسباً، ومفاساته.

في سؤال إطلاق الوعي والتنمية وتقديمها للمشاريع العاكدة في مصر، وإلى وصف هذا الضباط الذي يرتكب التنمية، تقف سرية من القادة الذين يمارسون الاستبداد العادي، ضلع صعب عنده، إنطلاق عملية التحديث والتطوير في مختلف القطاعات الاقتصادية بعيداً عن أي مراجعة لنظام الحكم السياسي وحقوق القلة ممن صدق واستمر في هذه المشاريع، الوهمي التنمية والحقيقي، بل يمكن للتعلمية التعليمية الخارجة من أي تجدي تحديث المنامخ لعمال عدة، تحتاج هذا المشتد الحلبي الذي يأخذ بيدنا نحو التطور، لأنه يملك لتطوير المنطق السجالي المتشر.

كانت تحكّم البلاد سابقاً تحت مظلة

”شعبية ابي احمد تتناقص بشكك درامي خارج حاضنته الإثنية، ويكتسب اعداء كثيرين يرغبون في ازاحته“

محمد الفاتح

«الجبهة الديمقراطية الشعبية» خياراً سهلاً، ونظن أنّ أبي أحمد، بحكم خلفيته السياسية والأمنية، كان يدرك أنّ حزب رئيس الوزراء السابق، ميسز زيناوي، ليس عزيم إمبرد حزب معارض أو حركة أحد، تأسيس حزبه الجديد، الأزدهار، في بداياتها، وواجه مقترح الحزب اعتراضات واسعة منذ أول يوم، إذ أبدى كتدبيرون رفضهم هذه الطريقة المتعددة في توزيع السلطة، والتي كانت تتجاهل، في نظهم، الأليات التقليدية والدستور، الذي ارتضوه، إلا أن صاحب جائزة نوبل للسلام كان يبدو مصراً على خيارته، وحتى ذلك الحين، كان الحديث عن إثيوبيا التي تتداعي يبدو مبالغاً فيه، فالبلاد كانت ذكّر ضمن قصص النجاح الإفريقي الاقتصادي، وأيضاً السياسي، خصوصاً بأن نجاح أبي أحمد في تطبيع العلاقات الشائكة مع جارته إريتريا، وكان منطقة أنه يسعى إلى إخراج البلاد من إطار المحاصصات الإقليمية والإثنية إلى الإلق الوطني، لكن منتقديه كانوا يرون أنّ الوقت ما زال باكراً لإحداث هذه التقلّة، حتى في حالة خلوص النية، فما بالك بوضع يتشكك فيه بسيطرة قومية واحدة على الحزب الصاعد، ومن ثمّ على الدولة؟

إصرار أبي أحمد والمعتاد على الحرب، واهمته المحلطين استغفر كتدبيرين ممن اخترطوا في تظاهرات وأعمال شغب وعصيان مدني، قولت من الجهات الأمنية بعنف مفرط، كما محلّ استنكار واسع من المنظمات الاممية، أراح ضحية هذا العنف مئات الآلاف من الأبرياء والمعارضين الذين كان من أبرزهم المنحفي من إنديا، هشاو هنديسا، وتم اعتقال أعداد كبيرة من المعتادين، وكانت أزمة الشريعة المشكّلة التي كانت تواجه أبي أحمد في تعامله مع المعارضين، والتذكير، لم يأت رئيساً للوزراء الإثيوبي عن طريق الاقتراع أو الانتخابات، وإنما فرضه الطرف السياسي المائل آنذاك، وجعل كتدبيرين يترصوه قائداً مؤقتاً يستطيع الحفاظ على حدوده التسيدي قطع الطريق الرابط بين الاضطراب، وصولاً إلى عقد انتخابات حرة، وفي هذا، يمكن أن يشبّه وضع أبي أحمد بوضع رئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، الذي تم عزله أخيراً، فهو كذلك فريضة الأحداث زعيماً، مع أنه بلا تاريخ سياسي.

ما سبق يعني أنه، وفي الوقت الذي كان القادة الإثيوبي يدلي فيه ببدوه وأفكاره في طريقة الوصول إلى حكومة ديمقراطية قادرة على تمثيل الشعب، كان معارضوه متشاكسة من الحلقات الفرغة لأنه كان موجوداً على مقعد بشكل غير شرعي بعد اعتماد إعلانها، والفوتنبر في غياب دولة القانون التي تعتبر الديمقراطية دعائمها الأساسية، وأبرز ذلك، الممارضين كأن حكومة إقليم تيغراي في شمال البلاد، والتي كانت ترى أن مقترحات أبي أحمد التي تتجاوز ما نصن له السنون من اعتماد الطريقة المؤسسة على المناطقية، والتي تعطلت كل إقليم حثفي في اعتماد ما يراه مناسباً، ومفاساته.

في سؤال إطلاق الوعي والتنمية وتقديمها للمشاريع العاكدة في مصر، وإلى وصف هذا الضباط الذي يرتكب التنمية، تقف سرية من القادة الذين يمارسون الاستبداد العادي، ضلع صعب عنده، إنطلاق عملية التحديث والتطوير في مختلف القطاعات الاقتصادية بعيداً عن أي مراجعة لنظام الحكم السياسي وحقوق القلة ممن صدق واستمر في هذه المشاريع، الوهمي التنمية والحقيقي، بل يمكن للتعلمية التعليمية الخارجة من أي تجدي تحديث المنامخ لعمال عدة، تحتاج هذا المشتد الحلبي الذي يأخذ بيدنا نحو التطور، لأنه يملك لتطوير المنطق السجالي المتشر.

منسلح مع جبعة تحرير ليغراي روسوبو، ثلثي شباط/فبراير 2011

التعويم السوري والحد الإيراني

حسام خلفاني

لم تكن زيارة وزير الخارجية الإيراني عبدالله بن زايد إلى دمشق بادرة الافتتاح الأولى من أبوظبي باتجاه النظام السوري، إذ سبقتها قبل أكثر من سنة إعادة افتتاح السفارة الإماراتية في العاصمة السورية، ومع أن الزيارة هي الأرفع لمسؤول عربي إلى دمشق منذ انطلاق الثورة السورية وتنامي نظام بشار الأسد في إجرامه، إلا أنها تكمل حلقة من محاولات تعويم هذا النظام بدأت قبل أعوام من قبل بعض الأنظمة العربية المعادية جهراً للثورات، أو تلك التي تدور في فلك ما يسمى «أنظمة الممانعة» غير العبدية عن إيران.

لكن الألات هو تناقض عناوين وأهداف الافتتاح على الأسد من قبل معادي الثورات والممانعين، والتي تتمحور حول إيران، فالتبويرات الإماراتيّة للتطبيع مع النظام السوري تدور حول فكرة إيداعه عن إيران، هذا على الأقل ما تزجحه الأصوات والتعويم المبررة لهذه الخطة، في المقابل فإن الآخرين يرون في هذا الافتتاح والتعويم نصراً للنظام السوري، وبالتالي إيران، التي لم يخفها على السيف المثلل الأمين العام لرحوب الله، حسن نصرالله، الذي قسّم الزيارات بينها، «مصر للنظام في سورية»، و«بأنها اثبتت تصاعد قوة «محو المقاومة» (اقرأ المستلخ).

من المستلخ تصديق التبويرات التي توسقها الإمارات للافتاح على النظام السوري، والذي بدأ يأخذ منحى أكبر في القمة العربية المقبلة في الجزائر مع محاولات إعادة مقعد سورية في الجامعة العربية إلى النظام، فلامارات أهداف أخرى بعيدة كل البعد عن فصل دمشق عن الضمنّ الإيراني، ولا سيما أنه ذات الأوان منذ زمن نكسر لذلك، فالنتاغلق الإيراني في سورية بات غير قابل للاحتواء، حتى إذا أراد نظام بشار الأسد ذلك، تغلغل تحطى الحدود العسكرية ليخذل في الأطر الاجتماعية والاقتصادية والدينية في مؤثر إلى بقا، طويل الأمد.

قد تكون النظرة الإماراتية لتعويم النظام السوري مرتبطة بما رأيتهم في تلك الفترة منذ بداية الثورات العربية، أي محاولة إنهاء كل التغيرات التي راقت الاحتجاجات وسقوط عدد من الأنظمة، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه، وهي نجتحت فعليا في ذلك في كل من مصر وليبيا، ولأنّ السودان وربما تونس، فهما يقيت بعيدة عن ملف الثورة السورية بسبب التقديرات والتخلّلات الإقليمية والدولية فيه، لكنها اليوم، وفي ظل الجهود الروسية الكبيرة لتسويق النظام السوري عربياً وعالمياً، والانتكاه الأميركي عن التدخل في الملف السوري، أو على الأقل غموض توجهات إارة جو بايدن تجاه هذا الملف، ترى أن هناك فرصة حقيقية لإسلاص النظام على ما تبقى من الثورة السورية وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل 2011.

مثل هذا التوجه تشاركها في كل الدول العربية المعادية للثورات، أو العائدة من ثورات، ولكن بدرجات متفاوتة وبخطوات أقل جرأة من تلك التي قامت بها أبوظبي، فالسعودية، ورغم عدم إعلان نيتها الافتتاح على نظام الأسد، إلا أنها لم تمانع لقا، رئيس مخابراتها خال الحميان مع رئيس مخابرات النظام حسام لوقا على هامش «المنتدى العربي الاستخباراتي» في العاصمة المصرية القاهرة قبل أيام، الأمر نفسه بالنسبة للقاهرة التي استقبلت رئيس المخابرات السوري، لكن في المقابل، فإن نداعيات تعويم نظام الأسد ستكون خفية على الوضع العربي، وتحديدًا للذين في تقاصص الهدا، لإيران، فقراءة نصرالله، وغيره من المؤسرين يدررون في ذلك الإيراني، لهذا الافتتاح على أنه تعويم لمحور الممانعة في كثير من الحقيقة، ومن المرجح أنه سيحفّز هذا المحور على المزيد من التمدد في اللغات العربية، وخصوصاً في ظل خطوط الحوار المفتوحة بين النظام الإيراني الجديد والدول الغربية، وتحديدا الولايات المتحدة في ما بعد عهد دونالد ترامب.

المحادثات النووية واحتمال الانفجار

فاطمة ياسين

توقفت محادثات النووية المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران، بعدما أعلن إبراهيم رئيسي رئيساً جديداً لإيران، وتم تسويةه متشكّداً، ومن الصعب أن يُعدّ تنازلات لأميركا في سبيل الوصول على اتفاق نووي جديد يؤدي إلى إزالة العقوبات... يدرك العالم أنّ إيران زاهن إيمان بدي هو الب حصول على قنيتها النووية، وقبولها في المجتمع العالمي دولة مهيمنة، ليبدأ سلاح تدميري بيكّتها من ممارسة هذه الهيمنة، وهو ما تحاول الولايات المتحدة منعه، وقد لا تستطيع التعاطيل معه على الإطلاق، لكنها تستخدم وسائل سلمية، لمنع هذا البرنامج من التطور، قبل الوصول إلى لحظة امتلاك إيران هذا السلاح، وقد حزّب باراك أوباما ما يجيده، المفاوضات، فتوصل إلى اتفاق يؤخر وصول إيران إلى القنية النووية، لكنّه لا يمنحها من ذلك... أخضعت إيران كل منشآتها للمراقبة الصارمة، وخفّضت مخزونها من العناصر التي تؤدّي إلى امتلاك القنيلة، لكنّها أهدت بليلة سياسية وعسكرية، حين ضاغت جهدها في تطوير منظومات الصواريخ الباليستية، وبعضها قادر على حمل رؤوس نووية؛ وهو برنامج آخر لا يصلح خطورة عن برنامج سلاح نووي.

برنامح التجارب والتوير، أميركا، حزبها وعمير، رئيسيين متتاليين، ترغّب في الخروج من منطقة الشرق الأوسط، فقد سبق أن أعلن دونالد ترامب خطته للخروج من العراق وأفغانستان، وأشار مرات إلى رغبتّه في سحب القوات الأميركية من سورية تمّ جا، جو بايدن ليتقدّم ما كان سلفه قد عزّم عليه، فخرجت أميركا من أفغانستان، وقد يكون العراق اللحظة التالية، لتفرغ المنطقة من الوجود العسكري الأميركي الكلف، لكن لأن يكون الانسحاب الأميركي كاملاً قبل أن تصفّي الولايات المتحدة المشكلات العالقة خلفها، حتى لا يتعكّر صفواً لفترة مقلية، ومن أهم قضايا المنطقة بالنسبة إليها، التي تحول دون خروجها الكامل، الحلم الإيراني النووي، ويمكن أن يكون الخروج مربوطاً بالوصول إلى اتفاق جديد، يبدو أنّ أكثر بعداً من أي وقت مضى، فالتامح الإيراني يدفع رئيس متشكّد إلى الواجهة يقضي بالياتيا الإيرانية القنيلة، وأميركا بدورها لن تطوّر تهاوتاً يوقعها بالخطأ نفسه الذي ارتكبه، إلى الأمام، وقد يأتى ذلك بالحوء، إلى أعمال عسكرية في حالة اضطرابية أكثر، لتقمّ النزوع، وهذا ما حاولت عدة إدرات أميركية تحمّنه وقد تحلّى كل بانزواء، متبني هذا الطرح، جون بولتون، المسؤول السابق، الذي أزعج عن الواجهة أكثر من مرة، كتابة عن عدم الرغبة في تطبيق هذا الحل، لكن، يمكن أن يصبح هذا الطرح واقعاً، إننا تبرعت إسرائيل بالقيام به، وهي تبدو لثامنا مخفّرة انتظراً لقرار من هذا النوع، وحركة عسكرية منها، ضدّ إيران، يمكن أن توسيها المنطقة بعد سلسلة التحقيقات التسوية والتطبيع مع إسرائيل، ووجود رؤوس الارسع في المنطقة يزيد من احتمال امتصاص التطبيع هذه الضررة، إن حصلت، الأمر كله مرهون بالمفاوضات التي بدأت قبل سنوات عدة، وأنتجت اتفاقاً يتّين أنه لم يكن كلياً، ويبدو أن القضية تحتاج وقتاً، لكن يمكن أن يحدث الانفجار في النهاية، وإن حدث فسيسجل بداية تاريخ جديد.

آراء

«كتالوغ» مصري للانقلابات العربية

خليل العناني

عشية الانقلاب الذي نفذَه الفريق أول عبد الفتاح البرهان في الخامس والعشرين من الشهر الماضي (أكتوبر/ تشرين الأول) في السودان، عبرت وزيرة الخارجية السودانية، مريم الصادق المهدي، عن صدمتها وخيبة أملها في نظيرها المصري، سامح شكري، الذي لم يردْ على اتصالها الهاتفية. كما أنه لم يتصل بها كي يعبرَ عن تضامنه معها ومع زملائها، من الوزراء والمسؤولين المدنيين، الذين احتجزهم البرهان عشية تنفيذ انقلابه، وذلك على غرار ما فعل وزراء خارجية ومسؤولون آخرون تواصلوا معها، وعثروا عن تضامنهم معها ومع زملائها، ورفضهم ما جرى، وبغدر ما يعكس حدث الوزارة السودانية، والذي أدلت به هاتفيًا لعدة الجزيرة، فقرأت علينا من حسن النية يصل إلى حد الاستجابة السياسية، فإبته بكشف عن الدور الكبير والمؤثر الذي لعبه، ولا يزال نظام الجنرال عبد الفتاح السيسي في وقوع انقلاب البرهان، ولا تعرف مريم المهدي، وربما تعرف ولكن لا تريد أن تصق، أن الظفر المصري وبقيّة مؤسسات دوائه، ليسوا بعديين عما يجري في بلدها، بل لا يستطيعن أن يكون شكوي نفسه من يسوقون حاليًا انقلاب البرهان خارجيًا خلف الأبواب المغلقة، هذا هو منطق الأتباع في منطقتنا، وإن عداها تفخيز بالأسانيء، فالوزراء والمسؤولون في بلادنا لا يتحدحون من

رؤوسهم، ولا يتصرفون من تلقاء أنفسهم،

ولم لا وقد لعب الوزير شكري نفسه هذا الدور ببراعة على مدار السنوات السبع الماضية، يعد أن تم تعيينه وزيرًا للخارجية في مصر من أجل تسويق انقلاب الجنرال السيسي إقليميًّا ودوليًّا لسنا في حاجة، إذاً لعبقرية أو ذكاء استثنائي، لاستنتاج طبيعة الدور المصري في وقوع انقلاب البرهان، تمامًا كما أننا لم نكن في حاجة كي «نضرب الوع» أو «نقرأ الفجنان» كي نعرف، بل ونتوقع، أن انقلاب عسكر السودان على شريكهم المدني ما يكُن سوى مسألة وقت، خصوصًا في ظل عدم وجود سلطة حقيقية في يد الحكومة التي كان يقودها رئيس الوزراء المعزول، عبد الله حمدوك، وقد كتُتبتْ عن هذا الأمر على صفحات «العربي الجديد» وغيرها، كذلك كتبتُ وتحدّثتُ باحثون ومراقبون آخرون كثير، من أبرزهم عبد الوهاب الأفندي، الذي كتبَ محذّرًا الفريق المدني في السودان من مخاطر الانسحاب في رءه العسكر، ففي مقال له بعنوان في جثاة الديمقراطية والدولة السودانية، كتبه الأفندي قبل عام بالتام من وقوع الانقلاب، كتب فيه بوضوح إن «الحكومة السودانية مدينةٌ بأثرها وبإر العسكر، الذين سلمت رقابها لهم لأنها لم تكن تريد الحوار مع بقية الشركاء في الوطن. العسكر بطورهم ياتحرون باسم آخرين من خارج الوطن، ويتخطون ذلك سرابًا، ويبيعون الشرف والوطن والقرار على أي شيء، وستكون نتيجة الصفقة الحالية، كما هو الحال في

مصر وغيرها، تعزيز وضع العسكر، وتاجيل الديمقراطية إلى أجل غير مسمى». كما لا يمكن، في أي حال، أن نتخّل أن الجار الشمالي للسودان، الذي يحكمه جنرال عسكري جاء إلى السلطة من خلال انقلاب دموي قبل ثماني سنوات، سوف يقبل أن يكون على حدود بلاده الجنوبية دولة ديمقراطية، والحقيقة أن القاهرة لم تحبّ يوماً قطعًا من حدوث هذا السيناريو، فقد عبرت مرارًا وتكرارًا عن عدم رتباحتها للمشراكة بين المدنيين والعسكريين، ويكفي هنا أن نقرأ ما نقلته صحيفة «وول ستريت جورنال»، عن مصادر مصرية أن مدير المخابرات العامة، اللواء عباس كامل، قال السودان قبل الانقلاب بأيام قليلة، والتقى البرهان، ورفض مقابلة حمدوك، بل قال للبرهان بمانٍ بأن «حمدوك كثير، من أبرزهم عبد الوهاب الأفندي، الذي كتبها عن زيارته سريّة قام بها البرهان للقاهرة قبل يوم فقط من القيام بانقلابه، التقى خلالها السيسي، وطلعه فيها على التفاصيل الأمنية للانقلاب، وذلك من أجل ضمان دعم السيسي في قلبها ودولها. كذلك يكفي أن نعرف أن مصر في الدولة الواحدة التي رفضت الجبان الرياغي الذي أصدره حلفاء السيسي الأقليميون والدوليون (السودانية والإمارات وأمريكا وبريطانيا)، ويدعو إلى عودة الحكومة المدنية الانتقالية، والشرف والوطن والقرار على أي شيء، وستكون عشية الانقلاب، الأكثر من ذلك، بتخليل

بسيط لخطاب الانقلاب الذي القاه البرهان عشية الخامس والعشرين من أكتوبر، يكشف المرء أن الخطاب، في ما يبدو، قد كتُب في القاهرة، وليس في الخرطوم، وإن بصمات المقاتلة بيان انقلاب السيسي في الثالث من يوليو/ تموز 2013 ظاهرة فيه، كما تدبعت منه راحتهم بشكل لا يمكن إغفائه أو طمس

معامله. كما أن الإجراءات والخطوات التي اتخذها البرهان منذ القيام بالانقلاب تسير على الطريق نفسه والأسلوب نفسه الذي نفذ السيسي من خلاله انقلابه، وكان البرهان بقرًا من كتاب «الانقلابات» الذي وضعه السيسي، والذي أصبح بمثابة «كتالوغ»

يسير عليه كل من يرغب في الانقلاب على شركائه المدنيين، تمامًا كما فعل الرئيس التونسي، قيس سعيد، في 25 يوليو/ تموز الماضي حين استخدم اللغة نفسها والأسلوب

والمنهج نفسه، فيما وبخت وزارة العدل الدستور، وعلى الحكومة، وعلى البرلمان، ونظامًا مثل ما قد يحدث في ليبيا قريبًا.

ما تريده القاهرة من الخرطوم، وغيرها من العواصم العربية التي تحلم بإقامة حكم مدني ديمقراطي، واضح وصريح: لن نقبل سلطة مدنية، مهما كان الثمن، ولو تطلب الأمر التدخل المباشر لإجهاض ذلك وضمان عدم وقوعه، ولا يتعلّق الأمر فقط بخوف العسكر وحلفائهم في المنطقة من انتشار عدوى الديمقراطية بين الشعوب العربية، لكن أيضًا برغبتهم في تحطيم أي نموذج مدني للحكم قد يؤثّر على صورتهم وسلطتهم في المنطقة.

بصمات أخرى، يبدو أن الديمقراطية العربية أصبحت بمثابة الخط الأحمر الذي لا يقبل في القاهرة، وليس في الخرطوم، وإن بصمات من كتبوا بيان انقلاب السيسي في الثالث من يوليو/ تموز 2013 ظاهرة فيه، كما تدبعت منه راحتهم بشكل لا يمكن إغفائه أو طمس المصري لصالح الانقلابيين هناك، ما يعني أن السودان عقل على أوقات عصيبة وأنما نرتفعة سوف يدفع بدفع ثمنها المدنيين، وذلك في سبيل التحصني لانقلاب البرهان ومن يدعونه ويفقون خلفه.

(كاتب أكاديمي مصري)

الأحد 14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 م 9 ربيع الآخر 1443 هـ هـ العدد 2631 السنة الثامنة Sunday 14 November 2021

مجتمع

المغرب: انتشار جثث أربعة مهاجرين

توفي أربعة مهاجرين مغاربة، بينهم فتاتان، لدى محاولتهن الإبحار إلى أوروبا من شاطئ يقع قرب مدينة الصخيرات. وأفادت وسائل إعلام بأن القارب جنح لى نقله عشرين مهاجراً سربيا تنتحر. ويتهم والدا إيزابيلا المنجدة بعدم القيام بما يكفي لحماية ابنتهما، بعدما أبلغا المدرسة بتعرضها لمضايقات من زملائها كونها سوداء ومصابة بالتوحد، فيما وبخت وزارة العدل اللجنة لغسلها في معالجة التمييز العنصري، علماً أن التلاميذ السود يمثلون نحو واحد في المائة فقط من حوالي 73 ألف تلميذ في سولت ليك سيتي.

امريكا: تحقيق في انتحار فتاة بسبب التمر

أعلنت لجنة التحقيق بولاية يوتا الأميركية، أول من أمس الجمعة، أنها ستفتح تحقيقاً في حادث تمر مزعوم تعرضت له فتاة في العاشرة من العمر تدعى إيزابيلا تيتشينيور قبل أن تنتحر. ويتهم والدا إيزابيلا المنجدة بعدم القيام بما يكفي لحماية ابنتهما، بعدما أبلغا المدرسة بتعرضها لمضايقات من زملائها كونها سوداء ومصابة بالتوحد، فيما وبخت وزارة العدل اللجنة لغسلها في معالجة التمييز العنصري، علماً أن التلاميذ السود يمثلون نحو واحد في المائة فقط من حوالي 73 ألف تلميذ في سولت ليك سيتي.

بولندا: صدّ جديد للمهاجرين

بتبديد وجود هؤلاء المهاجرين في المنطقة رأى على العقوبات التي طرأت بلاده الأعمال المأضي بعد قنعه النصف لمعارضيه، ويترجم المهاجرين، معظمهم من أفريقيا والشرق الأدنى، منذ أسابيع على الحدود بين بولندا وبيلاروسيا لمحاولة الدخول إلى ليتوانيا أو بولندا أو لاتفيا. ويتهم الاتحاد الأوروبي عاقلين في المنطقة وسط أحوال جوية سيئة.

نظام الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو

بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا ارتفعت إلى 11، وقالت قوات حرس الحدود البولندي في بيان: «مُرّ المهاجرون إلى الغاية على مدى الشرطة والجنود المتواجدين على الجانب البيلاروسي»، وتحدثت عن «تدمير قوات بيلاروسية ليلاً أسلاكاً شائكة باستخدام عربة عسكرية، بعدما استغلت عدم قدرة عناصرنا على الرؤية بسبب اشعة الليزر

أفادت قوات حرس الحدود البولندي المتمركزة في منطقة بولانكا (شرق) الحاذية للحدود مع بيلاروسيا بأن عناصرها «مستّ محاولة جديدة للعبور قام بها مائة شخص بالقوة ليلاً»، كما أعلنت العثور على جثة شاب سوري في الغابة، من دون أن تكشف تفاصيل عن أسباب وفاته، علماً أن حصيلة الوفيات في أزمة المهاجرين على الحدود



(التلفزيون)

روسيا: بلدة «أمينوفكا» تثير الجدل

موسكو، رانها القليوبي



«نوحده المستحقّين... بهذا الشعار يستقبل موقع بلدة «أمينوفكا» زواره من الراغبين في شراء قطعة أرض للعيش في ما يمكن اعتباره «مجعما سكنيا إسلاميا» يقع على مسافة 140 كيلومترا فقط من العاصمة الروسية موسكو، وبأسعار تبدأ من نحو 6 آلاف دولار أميركي للقطعة الواحدة، وقد تم بالفعل بيع نحو نصف قطع الأرض البالغ عددها الإجمالي 176 قطعة.

بدأت فكرة إنشاء مجتمع مخصص للمسلمين في عام 2019، حين استعان رجل الأعمال الروسي، الداعستاني الأصل، خيززي موتالوف، بمصممة الأزياء الإسلامية المعروفة، أصبّة شابانوفا، لتسويق قطع الأرض المملوكة له، والبالغة مساحتها 83 هكتارا، حتى أنه استوحى اسم «البلدة «أمينوفكا» من اسم شابانوفا الأول.

وحول تعاضيب سكان «أمينوفكا» مع المنطقة المجاورة التي يقطنها غير مسلمين، يضيف سليمانوف، «لم تلق الفكرة إعجابا لدى كثيرين، فعدّوا يستطيعون آراء السكان المحليين الذين يخبّون من فرض المسلمين قيودا عليهم، حتى أن لجنة تحقيق روسية، الكسندري باستريكين، في آثار ذلك خوف موتالوف الذي سارع إلى التأكيد

والهولّ يزداد في كلّ يوم، قد تمثّل المدرسة التوسّية استخفا في هذا الواقع الذي يمارس فيه العنف في الأسرة، والشارع،

ووسائل الإعلام، وشبكات التواصل، بل إن تاريخ المدرسة التوسّية يدلّ على أنها تنتج العنف، بل يتغيّر إل نوعه، فقد كانت المعاهد الثانوية والجامعات في السبعينيات والثمانينيات ساحة صراع أيديولوجي بين اليساريين واليمينيين والإسلاميين، وجرّت فيها معارك طاحنة بالأسلحة البيضاء، عمّل النظام، منذ مطلع التسعينيات، على محاصرة الاتجاهات الإسلامية، ونجح في القضاء على بعضها، فأخفق الصراع الأيديولوجي العنيف في الممارسة وبقى في الاعتقاد والخطاب. ويضاف إلى هذا المعطى سوء الحال في المدرسة التوسّية من حيث المرافق والأجهزة وكثافة التلاميذ، المدرسي، والمحتاجات والأشطة الرياضية، وفقر/عدم وجود الأخيرة وقدره المرئيين/ الأصدقاء، وقد تم بالفعل بيع نحو نصف قطع الأرض البالغ عددها الإجمالي 176 قطعة.

بدأت فكرة إنشاء مجتمع مخصص للمسلمين في عام 2019، حين استعان رجل الأعمال الروسي، الداعستاني الأصل، خيززي موتالوف، بمصممة الأزياء الإسلامية المعروفة، أصبّة شابانوفا، لتسويق قطع الأرض المملوكة له، والبالغة مساحتها 83 هكتارا، حتى أنه استوحى اسم «البلدة «أمينوفكا» من اسم شابانوفا الأول.

في ما/يو/ أيار الماضي، انطلقت أعمال البناء التي تتمثل في مرحلتها الأولى من الطرق الداخلية، وإنشاء سور خارجي، قبل أن يتاح للملاك البدء بإنشاء بيوتهم الخاصة.
وفي أغسطس/ آب الماضي، دعا رئيس لجنة التحقيق الروسية، الكسندري باستريكين، في مراجعة جميع المنشورات عبر وسائل الإعلام

مواقف الفعالية وأيديولوجية إلى حقيقة ما يجري في المجتمع التونسي، فقد بدأ يترطم في الجريمة منذ فترة، ووصفت إحصاءات وتقارير خبير ارتفعا نسبة الجريمة والعنف، إلا أنه لا يوجد مشروع وطني لمعالجتها، بل يساعه الواقع على زيادة استفحالها، فالدولة تقدّم خدمات رديئة، والتعليم والصحة والخدمة الاجتماعية، والأسعار تزداد ارتفاعا، والفقر يزداد انتشارا (أكثر من مليونين و500 ألف تونسي تحت خط الفقر) والشباب المتعلم لا يجد العمل الذي تعلم من أجله، والشباب المتقطع عن التعليم يجد في الشارع والفجوات الطبقي والحرمان الاجتماعي والانسداد السياسي جميع أسباب الانحراف إلى العنف؛ المؤسسات الثقافية (دور الشباب والثقافة) لم تستطع أن تنتج شيئا جيدا في التلميذ، الشاب حاجته الثقافية والفنية، هي لا تملك مشروعًا جماعيًا، وهدفًا، بل تشتغل باعتبارها مؤسسة حكومية مطالبة بإنجاز عدد من الأنشطة الثقافية في كل عام، مع وسائل التواصل بانوفاها محتوى وعنف لا يمكن مراقبته، ولا مقاومته، ويواجهه التلميذ، وعندها عزائه وموارزه مختلف على قطع من فيه، وقد تلقى به في عالم متخّل له معايير الخاصة، وفي هذا الواقع الموقّع، تكاد الأسرة فتتصر المطلب في «صمائد موضعية»

جريمة بشعة بيّنه ما تبعها من مواقف انفعالية وأيديولوجية إلى حقيقة ما يجري في المجتمع التونسي

جريمة بشعة بيّنه ما تبعها من مواقف انفعالية وأيديولوجية إلى حقيقة ما يجري في المجتمع التونسي

جريمة بشعة بيّنه ما تبعها من مواقف انفعالية وأيديولوجية إلى حقيقة ما يجري في المجتمع التونسي

جريمة بشعة بيّنه ما تبعها من مواقف انفعالية وأيديولوجية إلى حقيقة ما يجري في المجتمع التونسي

ساعات تدريسيها، أو في تدريس مادة «السيرة النبوية» لتحسين أخلاق الشباب. لا شك في أن الانقلاب أوجد حالة من الانقباض العام، وحرّض الرئيس أنصاره على خصوصه السياسيين، واستعمل عبارات من أخطرها معجم الجرائيم والتطهير. ولكن حصر سبب الجريمة في خطابه وأسلوبه مبالغه أيديولوجية تزيد الناس انهماكا في جؤ التحريض، وللبرامج التلفزيونية المذكورة في التعليقات نصيب في صناعة الانحراف، لكنّ اتهامها بصناعة الجرائم كلها كسمل فكري وفشل تربوي، وكذلك سائر التفسيرات التي كتفتي بسبب واحد ومنهم واحد.

أمّا الاضطراب الذي قرّر الاتحاد التونسي للتحليل تنفيذة في جميع المؤسسات التربوية يوم الثلاثاء الماضي، 9 أكتوبر/ تشرين الثاني الجاري، فهوّفق انفعالي لا يصحّ منه إلا الصلة، وما هو ضرورية دفاع الاتحاد عن منظوره، اما الأثر من الاصل/ الفكرة إلى تنفيذ الاضطراب قبل التحقيق في الحادثة وانعكاسها في الأفعال السلبية، واختصاص الموقف في الاضرار عن العمل قطع بتبرئة النفس (الاتحاد والمتطوئين) واتكاء بقاء النجهة كلها على جهة واحدة.

نتبه هذه التفسيرات المنبغة وما تبعها من

نائب رئيس التحرير **حسام كفاي** ■ مدير التحرير **ارست خوري** ■ المحرر العام **علي منعم** ■ السياسة **حمادة حريات** ■ الاقتصاد **مصطفى عبد السلام** ■ الثقافة **نجاح درويش** ■ مبيعات **لينا حداد** ■ الراب **صمت البراري** ■ المجتمع **يوسف حاج علي** ■ الرياضة **نبيه اللطاي** ■ تحقيقات **محمد عزام** ■ مراسلون **راز قنديل**

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk

نشر عن شركة فضات مديا ليند (Tad Media Ltd)

مجتمع

تحقيقا

لا بدّ من أن يطلق المتضررون من قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي توسيع مساحة مشروع ميناء العريش صرخات لمعارضة

ميناء العريش متضررون من «شحطة قلم» التوسيع

ليبيا ـ محمود خليل

بدأت تتعالى أصوات المتضررين من قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نقل ملكية الميناء العريش ومحطه في محافظة شمال سيناء من الهيئات المدنية التي أشرفت عليه في العقود الماضية إلى وزارة الدفاع، تمهيدا لتطويره وصيانته وتشغيله خلال الفترة المقبلة. وهم يصرون على وقف القرار الذي يقولون إنه «سيدمر حياة ومستقبل الألف الأسر، خصوصا أن مساحة التوسيع ستشتمل مناطق سكنية إضافية»، ويطالب هؤلاء أيضا بأن تتحرك كل الجهات الحقوقية والإنسانية لوقف ما سيجري في هذه المنطقة، مشيرين إلى وجود نداءات للمشروع على شاطئ بحر شمال سيناء الذي يبلغ طوله 200 كيلومتر، من رفح شرقا حتى بالوظة وماتة غربا.

وحصلت «العربي الجديد» على نسخة من كتاب ناشد فيه مواطن يدعى السيد الأمير، من الدقهلية في العريش، والذي يسكن في المنطقة المستهدفة بقرار الهدم، الرئيس السيسي بعدم تنفيذ المشروع، واورد: «نحن مستقرون منذ 40 عاما في العريش



540 هي المساحة الجديدة لتوسيع ميناء العريش، بالقدان، علما أنها كانت تحددت ب300 فدان عام 2019

ليبيا تعلن استقرار الوضع الوبائي

طرابلس ـ العربي الجديد

يُحرب مسؤولون لیبیون عن ارتياحهم في ظل استقرار الوضع الوبائي في البلاد، بعد تراجع حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد على الرغم من الارتفاع الطفيف في نسب الوفيات بالفيروس، وبحسب المركز الوطني لمكافحة الأمراض، فإن معظم المناطق الليبية تشهد استقرارا، وأحيانا انخفاضا في أعداد حالات الإصابة

المسجلة أسبوعيا، وأوضاع التقدير أن وضع الوباء في ليبيا ما زال بحسب التصنيف العالمي في حالة «الانتشار المجتمعي» على الرغم من ذلك، فإن استقرار تسجيل



كانت المنطحات حملات التطعيم ضد الفيروس (فارس برس)

ورصد التقرير انخفاضا في أعداد حالات الإصابة بالفيروس، ويبلغ متوسط الحالات المسجلة يوميا 612 حالة، بانخفاض بلغ 15 في المائة بالنسبة لعدد العينات التي تم فحصها، وبحسب التقرير، فإن ليبيا سجلت توسط إصابات بالفيروس يصل إلى 80 حالة لكل مليون مواطن، معتبرا أن هذه النسبة تشير إلى تراجع في معدل الإصابة بنسبة 13 في المائة. وعلى الرغم من اعتراف التقرير بأن أعداد الإصابات في ليبيا «تبقى أعلى من كل من تونس والجزائر وشابا»، إلا أنه يؤكد تحسن الوضع في البلاد عن كل من السودان وتركيا ومصر التي زادت فيها الإصابات بنسبة 9 في المائة، والندجر التي زادت فيها الحالات بنسبة 23 في المائة، ويعزو الطبيب ماهر النخبج من المركز الوطني لمكافحة الأمراض في بنغازي، الاستقرار النسبي إلى تزايد الدعم الحكومي لمراكز العزل والمؤسسات المعنية بمواجهة تفشي الفيروس، ويقول: «كانت غالبية المراكز تعاني قلة في الإمكانيات وعلى رأسها الأوكسجين اللازم لدعم أجهزة التنفس لدى المرضى، ما يؤدي في بعض الحالات إلى زيادة نسب الوفيات»، ويشير النخبج في حديثه لـ «العربي الجديد» إلى أن هدوء الوضع الوبائي واستقراره ليس مؤشرا إيجابيا كاملا حيال خطر انتشار الفيروس، لافتا إلى أن البلاد ما زالت مصنفة خطرة، ويقول إن «الاستقرار خطوة مهمة في طريقة مواجهة الوباء، إلا أن إهمال مقاومته وانتشاره قد يرجعانه إلى دائرة التفشي في مستويات أكبر».

ويربط النخبج الاستقرار في ليبيا باستقرار الوضع الوبائي في الخارج، لافتا إلى أن الوافدين من الخارج هم من أسباب زيادة انتشاره، لكن المركز الوطني لمكافحة الأمراض حذر قبل أيام المواطنين من السفر إلى بعض الدول التي يقبلون على السفر إليها، بسبب أوضاع الوباء فيها، مؤكدا أن تركيا من بين الدول الأكثر خطورة لأنها في المستوى الرابع وهو الأكثر خطورة». ورغم أن النخبج يربط تحذير المركز من السفر إلى الخارج بحرصه على استقرار استقرار الوضع الوبائي في البلاد، إلا

لهدمه لن أخرج منه، ففحن لم نبن عشش عصافير، بل وضعنا شقاء عمرنا وبعنا ما نملكه لتشييدها، ولا نزال نسد قروض هذه البيوت، واليوم سيدني قرار إنشاء ميناء العريش كل شيء، ما يجعلنا نعيش بلا أن ناكل أو نشرب أو ننام، نريد كرامتنا ونحن احياء، وليس بعد أن نموت، ونرفض نشر عائلتنا بحجة التنمية والمصلحة العامة مع الوعد بمنحنا تعويضا كي نعيد البناء، علما أن عمري الحالي لن يسمح لي ببيع ذلك، وساقول لابنائي واحادي إن السلطات

المصرية أخذت بيتي لتوسيع الميناء، في حين أن الصحراء واسعة يا حضرة الرئيس»، وينقل القرار الجديد تبعية ميناء العريش إلى الجيش، ويخصص الأراضي المحيطة به اللازمة لتنفيذ أعمال التطوير إلى القوات المسلحة، ضمن إجمالي مساحة 541,82 فدانا (الفدان يعادل 4200 متر)، وقد استبدل فيه السيسي قرارا سابقا صدره عام 2019، وذلك في إطار توسيع النفوذ الاقتصادي للجييش المصري، وأوضح القرار الذي نشر حينها في الجريدة الرسمية لرتئاسة



توسيع ميناء العريش على حساب المواطنين (فارس برس)

المشروع الذي يعتبرون أنه ينهي بشحطة قلم حياتهم في مكان عاشوا فيه سنوات

لحظة توقيع بروتوكول بين وزارة الدفاع والهيئة العامة للمختلطة الاقتصادية لقناة السويس، يشمل الالتزامات الفنية والمالية والقانونية المتعلقة بإدارة الميناء. وليس قرار نقل ملكية الميناء للجيش جديدا، إذ فعل الرئيس المؤقت السابق عدلي منصور ذلك في قرار اصدره قبل 3 أيام من تركه السلطة (في يونيو/ حزيران عام 2014)، وذلك في إطار توسيع النفوذ الاقتصادي للجيش المصري، وأوضح القرار الذي نشر حينها في الجريدة الرسمية لرتئاسة

وكتب المسؤول المالي في وزارة المالية المصرية ممدوح فحفي، على صفحته على موقع «فيسبوك»: «تتمت الدولة خطة إعمار سيناء حين حررتها، وقررت استحصالها عام 2017، وشملت أهم بنود الخطة توظيف ثلاثة ملايين مواطن في شبه جزيرة سيناء، في تكريس لفكرة أن أي مكان خال من السكان يفرى من تسول له نفسه باحتلاله بسهولة فعل ذلك بكلفة مادية وبشرية قليلة، ما جعل توظيف ثلاثة ملايين مواطن في سيناء مسألة أمن قومي عززته الوقائع التاريخية التي تحدثت عن أن سيناء هي المدخل الرئيسي والطريق الأساسي لكل الغزوات التي تعرضت لها البلاد منذ عهد الفراعة وعلى مر التاريخ القديم والحديث، من هنا لن نخدم نزع ملكية أكثر من أربعة الاف وخمسمائة منزل وهدمها لتوسيع ميناء العريش الأمن القومي المنشود، كما أن مشروع ميناء العريش قد ينشأ في أي مكان من دون الحاجة إلى إزالة منازل تظل ثروة عقارية لأصحابها، علما أن الهدم نفذت فيها استثمارات ضخمة في شبكة الكهرباء والماء والصرف الصحي والطرق وغيرها». وينفي فحفي صحة أي قانون أو قرار يصدر ويتعارض مع مصالح واحتياجات المجتمع، ولا يتماشى مع ما يراه أفراد المجتمع على أنه صعيد خدمة المصالح العامة لمجتمعهم، «لأنه يضعف الانتماء للوطن، وأنا لا أرى خيرا في قرار يهدد الأمن القومي للبلاد، ويضعف انتماء أفراد المجتمع لوطنهم ويخلق مشاكل اقتصادية واجتماعية ويزيد أسعار مواد البناء، ما يؤدي إلى زيادة التضخم الاقتصادي، والهجرة المعاكسة للهروب من سيناء بعد المعاناة والويلات التي واجهها أبناؤها أثناء الفترة الماضية خلال محاربة الإرهاب».

المغرب: فرصة ثانية للمنقطعين عن التعليم

حقوق الناس في جهة الدار البيضاء - سطات لمنظمة غير حكومية) سعيد الرقيب، لـ«العربي الجديد»، أن «مشروع مدرسة الفرصة الثانية - الجيل الجديد ليس أسماء الذي يشرف عليه المركز في عمالة (مخضفة) الفداء مرس السلطان بمدينة الدار البيضاء وتساهم فيه وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة من خلال مؤسسة تعليمية، تحرص من خلاله مجموعة من الكوادر على تلقين الباقفين دروسا نظرية وتطبيقية في مجالات مختلفة، من حياقة وتجديل وإعلام، إلى جانب تقديم أنشطة اجتماعية ثقافية لتنمية القدرات الشخصية لدى المستفيدين».

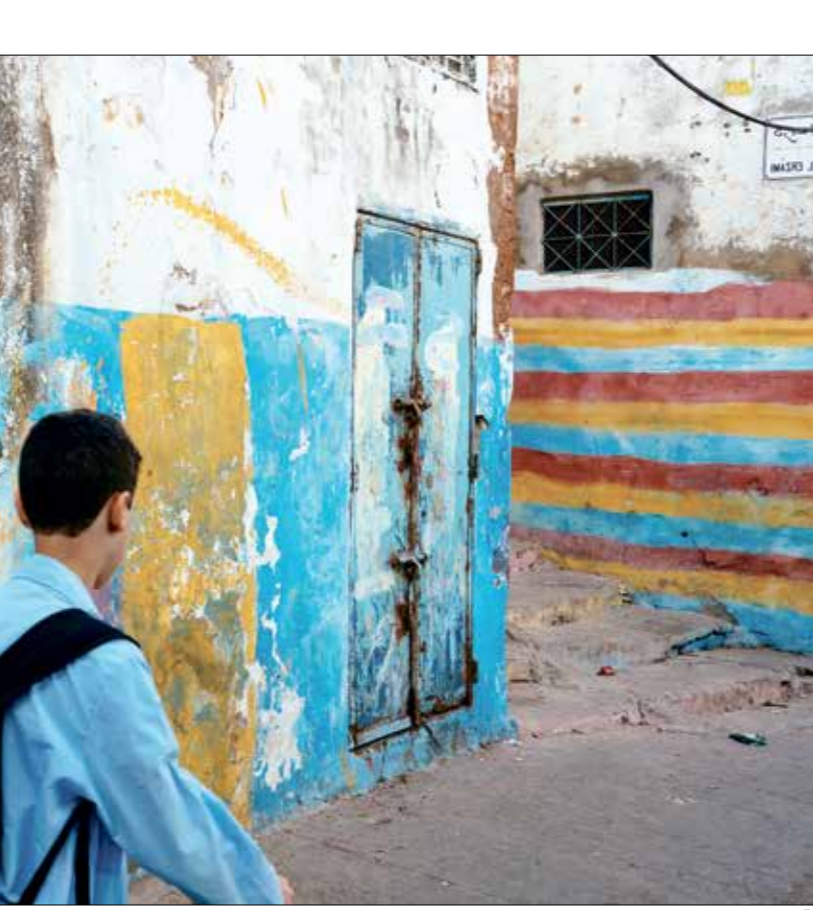
وتتسبب الإحصاءات الرسمية إلى انقطاع 304 آلاف و545 تلميذا عن الدراسة في خلال عام 2020، وذلك لأسباب تتداخل فيها معطيات عديدة فتلاميذ القرى على سبيل المثال يعانون من بعد المدارس عن مقرات سكنهم ومن صعوبة الوصول إليها في خلال فترات معينة من السنة، بالإضافة إلى انتشار عمالة الأطفال في سن مبكرة جدا، وغياب متابعة التلاميذ وإقناعهم بجدوى العملية التعليمية في حد ذاتها، وبفاقم الوضع ميل الثقافة الشعبية إلى الاستهانة بالهدر (التسرب) المدرسي.

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (حكومي)، قد اوضح في تقريره السنوي المرفوع إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، عن الموسم الدراسي 2019-2020، أنّ الهدر المدرسي يمثل «قنبلة موقوتة تم تعالجها السياسات التعليمية بالقدرة الكافي»، لافتا إلى أنّه في حال «لم يتمّ القيام بوقفة، فإنّ التلاميذ المنقطعين عن الدراسة سيثقلون، مستقبلا، خزائننا بفقر شبابا بدون مؤهلات وفي وضعيات اجتماعية صعبة ومرشّحين للوقوف في مخاطر التنمية والإحتراف، إضافة إلى الفوارق الاجتماعية التي تنتجها هذه الظاهرة».

ذات البدر، وتقول امال، لـ«العربي الجديد»، إنّ «فرحتي بالعودة إلى المدرسة لا تعادلها أي فرحة، فأنا كنت أدرس بشكل عادي، لكنّ والدي قرّر أن أترك المدرسة وأنا في الصف السادس ابتدائي، بسبب عدم قدرته على تحمّل تكاليف تعليم أربعة أبناء. لكنني عشت طفلة تلك السنوات على أمل العودة التي تحققت اليوم بتوجيه من مدرستي السابقة»، تضيف امال: «هذهي اليوم هو خلاص مجموعة من الكوادر على تلقين الباقفين دروسا نظرية وتطبيقية في مجالات مختلفة، من حياقة وتجديل وتكون عودتي فرصة ثانية في حياتي». في هذا السياق، يقول رئيس فرع مركز

الجيل الجديد» من أفاق لها بهدف تدارك ما فاتها بعد سنوات من الانقطاع عن التعليم، فهي اضطرت في عام 2018 إلى ترك مدرستها الابتدائية في مدينة سلا القريية من العاصمة المغربية الرباط، من جراء ضيق

البلاد، بعد انقطاعهم عن ذلك قبل سنوات. ويعد خروج من حالة الياس التي عاشها منذ قرّر قبل ثلاث سنوات ترك مقاعد المدرسة، يرى خالد أنّ حظي بفرصة ثمينة للحياة يبحث عنها مئات من التلاميذ المغاربة بهدف العودة إلى تعليمهم من بوابة برنامج مدارس الفرصة الثانية - الجيل الجديد»، الذي أطلقته وزارة التعليم في عام 2014 تحت إشرافين والشباب المنقطعين عن التعليم فرصة التكوين والتعلم واكتساب مهارات حياتية تمكنهم من دخول سوق العمل والحصول على فرص.



توما يستفيد من مدارس الفرصة الثانية - الجيل الجديد (رايك ماريا كارولينا/ أيجو/ Getty)

يضيف خالد أنّ «المدرسة تمنحنا فرصة أخرى للتكوين والتعلم، إذ نتلقّى دروس في الرياضيات والفيزياء واللغتين العربية والفرنسية والمواد الأخرى التي من شأنها تهيئنا لاجتياز امتحانات الشهادة الإعدادية إلى جانب ذلك، فحة دروس نظرية وتطبيقية في مجال كهرباء المنزلي، ومن شأن ذلك أن يعيننا على متابعة تحصيلنا الدراسي الجامعي أو التوجّه نحو العمل بل، نحن نختار التكوين المهني». وبينما يؤكد خالد تمسكه بفرصته الأخيرة لتحقيق أماله وطموحاته، تحكى امال العامري، البالغة من العمر 14 عاماً، عما فقتحه «مدارس الفرصة الثانية - الجيل

لكنّ إنسان الحق بالاستفادة من فرصة ثانية في الحياة عندما يحتاجها، وفي برنامج «مدارس الفرصة الثانية - الجيل الجديد»، يستطيع اليافعون والشباب المغاربة العودة إلى المقاعد الدراسية مرّة جديدة

الرباط ـ عادل نجدي

سيطرت مشاعر الفرح على النافع المغربي خالد إمامي، البالغ من العمر 16 عاماً، بعدما فطر بمقعد في قائمة اليافعين والشباب الإبتدائية في مدينة سلا القريية من العاصمة المغربية الرباط، من جراء ضيق البلاد، بعد انقطاعهم عن ذلك قبل سنوات. ويعد خروج من حالة الياس التي عاشها منذ قرّر قبل ثلاث سنوات ترك مقاعد المدرسة، يرى خالد أنّ حظي بفرصة ثمينة للحياة يبحث عنها مئات من التلاميذ المغاربة بهدف العودة إلى تعليمهم من بوابة برنامج مدارس الفرصة الثانية - الجيل الجديد»، الذي أطلقته وزارة التعليم في عام 2014 تحت إشرافين والشباب المنقطعين عن التعليم فرصة التكوين والتعلم واكتساب مهارات حياتية تمكنهم من دخول سوق العمل والحصول على فرص.

ويقول خالد لـ«العربي الجديد»: «اضطررت إصابتني بمرض السرطان وبعد العلاج إلى الانقطاع عن المدرسة، لكنّ الحالات، ويؤكد أنّ القائمين على الحملة يتحقق بعض من أحلامي أو على أقل تقدير ضمان ما يخرجني من حالة الفراغ التي أعيشها، وهو ما أصبح بإمكانني تحقيقه من خلال مدارس الفرصة الثانية».

قصة لاجئة



انضم العودة إلى فلسطين، شرط أن ننسح حياتنا ما أعيشه في مخيم عين الحلوة على صعيد العلاقات الاجتماعية

عائشة عبد الجبار عشت بلا أب يسندني

صيدا ـ انصار الدنان

فقدت عائشة عبد الجبار والدها حين كانت رضعية في عامها الأول، ولم تعرف إليه بعدما خرجت من فلسطين مع والدتها وخالتها قاصدين لبنان في أيام النكبة. واللاجئة الفلسطينية التي تجاوزت السبعين تتحدر من بلدة سلواد بفلسطين، وتقيم بعد وفاة والدتها وحدها اليوم في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بمدينة صيدا جنوبي لبنان. تقول: «كنت مع والدي عند خالي حين هاجم الصهاينة بلدتنا واضطرونا إلى المغادرة من دون والدي الذي بقي هناك مع زوجته الثانية، لم أعرف شيئا عنه ولا عن إخوتي إلا بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان في عام 1982، حين تعرف إلى اقارب وأرسلوا لي دعوة لزيارتهم، ففعلت طلبوا مني البقاء عندهم في فلسطين، لكنني رفضت وعدت إلى لبنان بسرعة لأنني لم أعد الحدا عندهم ولم أستطع التكيف مع عاداتهم وتقادهم. كذلك فضلت حينها البقاء في المخيم في لبنان بالقرب من عائلة خالي التي تهتم بي».

وتخبر نغلا عن والدتها وخالتها أنّهم توجهوا إلى صيدا بعد مغادرتهم فلسطين، ثمّ إلى مخيم عين الحلوة فيها. هناك أمّنت لهم وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) خيما عاشوا فيها قبل بناء بمت خصفت عائشة: «لم أستطع المشي بشكل جيد حين كنت صغيرة، وخضعت لعلاج جعلني لا أربغ في الذهاب إلى المدرسة، وعملت والدي لتوفير معيشتنا، ثمّ عملت بدوري طبّاحة في مدرسة مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة حين بلغت 18 عاماً، وبعد موت والدي، بقيت في عملي حتى أحلت على التقاعد قبل خمس سنوات، فقررت البحث عن عمل آخر، لكنني سرعان ما توقفت بسبب معاناتي من مشاكل صحية، وأنا أعيش بالقرب من عائلة خالي التي تهتم بي وترعاني، فيما توفّر لي جمعية الصمود في المخيم مبلغاً من المال يكفي لتأمين المأكل»، وتتابع عائشة: «لم أتزوج ولا أقارب لي في لبنان إلا عائلة خالي الذي توفي، أعلم أنّ أخا لي من أبي يعيش في فلسطين وأنّ أخري في الأردن إلى جانب أخوات لي، وأنا زرت الأردن للتعرف إليهم قبل أن ينقطع التواصل بيننا، ثمّ علمت أنّ أخي وإحدى أخواتي اللذين يعيشان في الأردن توفيا، وأن والدي سبقهما قبل أن اتعرف إليه، وهكذا عشت حياتي كلها بلا أب يسندني لمواجهة مصاعب الحياة» واليوم تتعنى عائشة العودة إلى فلسطين للعيش فيها، شرط أن تكون الحياة فيها تسهّلت بما تعيشه في مخيم عين الحلوة وتوضح: «أي من دون تعقيدات في العلاقات الاجتماعية، أو صعوبات في العادات، وإلا فإن الأفضل لي هو البقاء في بيتي بمخيم عين الحلوة، قريبة من عائلة خالي التي اعتنت بي طوال حياتي».

النص الكامل

عنا الموقع الالكتروني

منوعات

MEDIA

أخبار كاذبة

تداول صفحات خيرا «عاجلا» عت استعداد اليابان لإعمار سورية، اليابان لم تَعُدْ أخيرا امرا ممالا، يك قالت في مارس/ آذار أنها مستعدة للمشاركة في إعادة الإعمار، شرط «أن تُحذف العملية السياسية» تقدمها أيضا لقرار مجلس الأمن رقم 2254».

ظهر على صفحات وحسابات مصرية منشور يدعي فوز المملك احمد عبد العزيز بمنصب نقيب المحلّية المصرية، كَتَبَ هذا الخبر غير صحيح، إذ إن الانتخابات التي جرت في إيام لم تُكَلِّم نقيب، في مجلس الشّارة، ولم يُترشّح لها المملك أصلا.

تنتشر صورة فاك متداولوها إنها للاميد ذكور في مدرسة اسكتلندية طلب منهم ارتداء التانير للعزيز المساواة، الادعاء خطأ، فالصورة الملتقطة في 2017 تظهر تلاميذ يرتدون التانير احتجاجا على منعهم من ارتداء السراويل القصيرة في مدرستهم.

تزعّم منشورات إعلان منظمة الصحة العالمية ظهور متحوّر خطر لفيروس كورونا اسمه «هيبي»، لكن المنظمة نفت ما ترزّد بهذا الشأن، وأضافت أنّ «متحوّرات الفيروس الكروني التي حدّدت منذ ظهور الجائحة هي الفا، وبيتا، وغاما، وديلتا».

بين الانتهاكات التي تلاحقهم وتهدد حياتهم وأرواحهم داخل اليمن، واللجوء إلى الخارج، يعاني صحفيون يمنيون من جحيمين متواصلين للتوقيف، بين المهنة والنجاة

صحافيو اليمن: جحيم الداخل وعناء المنفى

الإعلام للتذكير بقضايا الصحافيين اليمنيين، وخصوصا الأربعة المحكوم عليهم بالإعدام، حتى لا تُقدّم المشيقات الحولية على تنفيذ ذلك الحكم الجائر.

39 صحافيا وإعلاميا قتلوا على مدار السنوات السبع الماضية

صراع مع الحياة

لا تمنح ظروف الحياة الجديدة في المنجر كثيرا من الصحافيين فرصة لالتقاط أنفاسهم حتى يتفرغوا بشكل كاف لما يدور في بلدتهم الأصلي، ووفقا للصحافي غمدان خاتمة الإعدام.

تحتضن هولندا نحو 20 صحافيا يمينيا، ويعتقد اليميني أنه على الرغم من الاستقرار النسبي، إلا أن الأمر يظل صعبا بالنسبة للاجئين في أوروبا، حيث الحياة الاجتماعية مختلفة، وتفرّق اليميني في بلدات متباعدة تجعلهم لا يلتقون سوى في مناسبات نادرة. ويقول اليميني «كل هذا يشكل عذبة على الصحافي والمهاجر عامة، ويصعب اختراق حياة الآخرين لتكون لهم صديقا (...) هذه التفاصيل تدفع الصحافي لأن يظل متشبهاً بقسمته هناك في اليمن البعيد، ويتابع كل صغيرة وكبيرة، وتجده ربما الأشد غضبا لكونه ممنوعا من رؤية بلده حتى يأخذ الجنسية الجديدة، ويشعر أنه في سجن يعيش بعيدا عن أهله وأحبته، ويقع نفسه طوال هذه السنوات أن الأمان هو الأهم». ووفقا لليميني، فإنه لا يوجد نشاط صحافي مرتب في أوروبا بل عمل فردي مستقل، أو أنشطة مدفوعة من التحالف الذي تقوده السعودية أو إيران وغيرها من الدول المعنية بالملف اليمني.



اطراف الحرب كامة استشهد الصحافيين احمد الباشا/فرانس برس

شبكة علاقات محدودة

لم تكن السنوات الماضية من عمر اللجوء كافية للصحافيين اليمنيين المقيمين في أوروبا ولاخراط في المجتمع الغربي وتسويق ما يجري في بلدتهم الأصلي بفعالية، قياسا بمهاجرين ولاجئين من لاون عربية أخرى مثل سورية أو فلسطين، يرجع الصحافي اليمني اللقم في بلجيكا، خليل العمري، ذلك إلى قصر خبرة المهاجر اليمني في أوروبا، على الرغم من تأكيد على أن نشاط اليميني، وخاصة الصحافيين، يبدو جيدا مقارنة بالعوامل المحيطة. ويقول العمري الذي انتقل إلى بلجيكا أواخر العام 2019، في حديث له العربي الجديد، إن «شبكة علاقات الصحافي اليمني في أوروبا قصيرة جدا، أي أقل من أربع سنوات مقارنة بالتقريبية الفلسطينية مثلا التي تتجاوز عشرات السنن أو حتى السورية التي تتجاوز العشر سنوات».

وعلى الرغم من إفراره بصعوبة التواصل مع الإعلام والمجتمع جراء وجود 3 لغات في بلجيكا ليس من بينها الإنكليزية، إلا أنه يشير إلى أن هناك تواصلًا شبه فعال مع الجانب الأوروبي المدني، فضلا عن ظهور نماذج إعلامية يمنية في سويسرا وهولندا والمانيا وفرنسا، استطاعت التعريف بالأزمة اليمنية.

أجرى العمري مقابلة مع تلفزيون بلجيكا الرسمي ومع صحيفة محلية، والتقى مع أكثر من مائة باحث في المشرق العربي في «جامعة غنت»، في أنشطة نقل خلالها بعض معاناة اليميني وخلفية الصراع في اليمن، وعلى الرغم من محاولاته الدأبية، إلا أن العمري يرى أن الرأي العام الغربي يهتم بالقصة الإنسانية ولا يتفاعل مع عوامل وتفاسيل وخيوط الصراع، وعادة ما يختزل الصراع بالمنطقة بثلاث كلمات: صراع سني شيعي أو هجوم سعودي وحشي على بلد فقير مثل اليمن، ويقول «الأزمة اليمنية هي أزمة قسسية في منظمة منسبة من قبل الإعلام والرأي العام البلجيكي والأوروبي، لكن القصة الإنسانية لا تزال محل اهتمام نسبي من قبل الإعلام البلجيكي، إضافة إلى الاهتمام الإعلامي بالأزمة اليمنية في الجانب السياسي».

احكام بالإعدام

يحتجزون فيها، وعلى الرغم من دعوات منظمات حقوق الإنسان وحرية الإعلام في اليمن وخارجه لإلغاء، أحكام الإعدام وإطلاق سراح الصحافيين، لم يغير الحوثيون رأيهم، في غضون ذلك، احتل اليمن المرتبة لا 169 في نسخة 2021 من التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي تعده منظمة «مراسلون بلا حدود»، بتراجع مرتبتين عن العام الماضي، وأشارت «مراسلون بلا حدود» إلى أن الصحافيين اليمنيين «يجدون أنفسهم محاصرين بين نيران الأطراف المتناحرة»، وبعض النظر عن المنطقة التي يوجدون فيها، فإن الصحافيين معرضون للمراقبة، ويمكن اعتقالهم لجرد نشر تدوينة على منصات التواصل، وحتى عندما يعبرون مهنتهم لتجنب الاضطهاد، فإنهم يظلون عرضة للملاحقات بسبب كتاباتهم السابقة».

تحتجز سلطات الحوثيين الصحافيين اليمنيين عبد الخالق عمران واكرم الوليدي وحاتر حميد وتوفيق المنصوري تعسفاً منذ عام 2015، بسبب تقاريرهم عن الانتهاكات التي ارتكبتها الجماعة لدى سيطرتها على العاصمة صنعاء، ويعظم غرب اليمن، في سبتمبر/ أيلول 2014، وفي إبريل/ نيسان عام 2020، حكمت «الحكمة الجزائية المتخصصة»، في صنعاء، التي يسيطر عليها الحوثيون على الصحافيين الأربعة بالإعدام، بعد محاكمة وصفت بالجائرة، بتهمتي الحياة والتجسس مسلحة دول أجنبية، وهي تهم سياسية تستند إلى عملهم الإعلامي فقط، لم تحدد الحكمة موعداً لتنفيذ الحكم بعد.

وفضلاً عن خطر تنفيذ حكم الإعدام بحق الصحافيين الأربعة، هناك مخاوف حقيقية بشأن الظروف التي

حقوق الإنسان، والمقرر الأممي الخاص بالإخفاء القسري، وكذلك المقرر الخاص بالاعتقال التعسفي، والمقرر الخاص بمناهضة التعذيب.

إنه يحرض على التواصل مع المنظمات المعنية وتزويدهم بالانتهاكات التي ترصد وتوثق بمساعدة زملاء في نقابة الصحافيين داخل اليمن، كما يبذل الجهد المتاح للحضور في وسائل

زكريا الكهالي

ارتقت الحرب المتصاعدة في اليمن أرواح 39 صحافياً وإعلامياً على مدار السنوات السبع الماضية، إلا أن جريمة الاغتيال المروعة التي أودت بحياة الصحافية رشا الحجازي الحامل حُرّت الشارع اليمني، ودقت ناقوس الخطر على مستقبل ما تبقى من العاملين في المجال الإعلامي في البلد الجريح، تكمن الصدمة الجديدة في أن عملية وحشية استهدفت هذه المرة أسرة كاملة مؤلفة من صحافي وصحافية، وكذلك في تطور وسائل قتل الصحافيين عبر عيوات ناسفة، وهي الأداة التي كان استخدامها محصور باستهداف السياسيين والقادة العسكريين.

منذ العام 2015، أحال النزاع حياة الصحافيين في اليمن إلى جحيم، حيث سقط 39 قتيلًا من إجمالي 1360 انتهاكاً، وعاما يعد آخر، تزايد بيئة العمل الصحافي خطورة، إثر الاستهداف الذي تعرضت له وإجتماع أطراف الحرب كافة في البلاد على التعامل مع الصحافي كعدو.

وجراء الاستهداف المنهج وإفلات الجناة من العقاب، يفر بعض الصحافيين اليمينيين حديثاً بالتخفي عن الصحافة والنجحت عن مهنة أخرى تجعلهم في مأمن مع أسرهم من أي غدر، فيما تراود البعض أحلام الهجرة خارج البلاد بحثا عن ملاذ آمن، وكانت مصر والمملكة العربية السعودية وتركيا أكثر الوجهات التي استقبلت الصحافيين اليمنيين الفارين من الداخل، فيما فضل العشرات التوجه نحو القارة الأوروبية بحثاً عن اللجوء الإنساني، وعلى الرغم من الحرية التي يتمتعون بها، إلا أن غالبية الصحافيين اليمينيين في الخارج يعيشون أوضاعاً مزريّة، جراء توقف مرتباتهم وكافة مصادر الدخل، وسط اتهامات للسلطات اليمنية ونقابة الصحافيين أيضاً والمنظمات الدولية بالخذلان، ويرى عضو مجلس نقابة الصحافيين اليمينيين، نبيل الأسدي، أن الكارثة التي حلت بالوسط الصحافي في اليمن أكبر من أن تتحملها نقابة، وإن قبول الحكومة، وخصوصاً مؤسسة الرئاسة، هي من تتحمل مسؤولية حرمان الصحافيين حتى الذين لا يزالون في الداخل من مرتباتهم في مؤسساتهم الإعلامية. يتفق الأسدي على وجود دور سلبي للمنظمات المعنية بدعم الصحافيين في تعاملها مع وضع الصحافة في اليمن، ويؤكد أن كثيراً من المنظمات تفضل العمل في البلدان المستقرة وتخشي الوصول إلى اليمن حتى لا تتعرض لأذى، فضلاً عن أن أطراف الحرب تنظر للمنظمات الدولية بعين الشك وترفض منحها التراخيص لدخول المدن اليمنية.

كفاح في المنفى

بالنسبة للصحافيين قدموا من بلد شهد مجزرة على صعيد الحريات، لم يكن أمامهم الكثير من الوقت للاسترخاء، بل تحته استغلال قريبهم من الجهات الدولية الفاعلة في حرية التعبير لإيصال معاناة ما تبقى من زملائهم في اليمن، كما هو الحال مع عضو مجلس نقابة الصحافيين اليمينيين، نبيل الأسدي.

يتشظ الأسدي الذي وجد في سويسرا منذ ما أمّا منذ أواخر 2015، بعد إلفاته من ملاحقات جوئية في صنعاء، بشكل فاعل في سبيل الإنصاف لقضايا الصحافيين اليمينيين من مقر إقامته الجديد، وخلال الأيام الماضية، اختاره مشروع «أصوات عالمية تشد الحرية»، ضمن 10 صحافيين على مستوى العالم يدافعون عن المهنة.

يعتقد الأسدي أن الصحافيين اللاجئين في سويسرا لديهم مساحة أكبر للتحرك وعرض المناسي التي يتعرض لها زملاؤهم، داخل اليمن، نظراً لقربهم من مجلس

مطوع فرغريز يوصل الأسوليت إلى مرضى السكري خلال العطش الصام



فرسية تقيس نسبة السكر في دمها



حملة في الهند حول مرض السكري ما قبل تشخيص كورونا



دعم لمرض السكري في نيويورك



مرضى السكري يوم عالمي لمزيد من التوعية

عام 2014، مثل المصابون بمرض السكري ما نسبته 8,5 في المائة من مجموع عالمياً، وبما فوق، بحسب منظمة الصحة العالمية، و عام 2019، كان السكري السبب المباشر في 1,6 مليون حالة وفاة، بيد أن تقديم صورة أدق عن الوفيات الناجمة عن داء السكري يقتضي إضافة الوفيات الناجمة عن ارتفاع مستوى الغلوكوز في الدم عن المستوى الأقل عند من يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الكلى المزمنة والسل. وفي عام 2012، توفي 2,2 مليون بسبب ارتفاع مستوى الغلوكوز في الدم. و عام 2018، قالت الأمم المتحدة إن أكثر من 400 مليون شخص حول العالم يعانون من داء السكري اليوم، وتتوقع منظمة الصحة العالمية أن تستمر أعداد المصابين به في الارتفاع، إذا ما بقيت الاتجاهات الحالية في التعامل معه على حالها. الحاجة إلى التوعية حول هذا المرض المزمن دفعت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2007 إلى اعتماد قرار دولي لإعلان يوم 14 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، يوماً عالمياً لمرضى السكري، للاعتراف بالحاجة العالمية لتتابع الجهود متعددة الأطراف، لتشجيع وتحسين الصحة البشرية، ولإتاحة إمكانية الحصول على العلاج والتكيف في مجال الرعاية الصحية. خلال نقشي كورونا، كانت معاناة مرضى السكري كثيرة، وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن مرضى السكري من النوع الأول أكثر عرضة لخطر الإصابة بحالات شديدة من كوفيد-19، وتزداد أعداد الوفيات بينهم بالمقارنة مع مرضى السكري من النوع الثاني. في هذا الإطار، تبقى التوعية أساسية للوقاية والتعاش.

(العربي الجديد)
(المصدر: فرانس برس، Getty)



برازيلي يحصك على الأسوليت كلك أداء الرياضة



تصاليب مع الأسوليت



برتهالي يحصك نسبة الغلوكوز لديه

هنوعات | فنون وكوكيتيل

حوار

عقّان، محمود الخطيب



قال الفنان الأردني نبيل صوالحة إنه يعيش حالياً في «سبات فني».

وإصفاً المرحلة بـ«فترة النقاهة»

نصف الإيجابية»، ويوضح الفنان الكوميدي السعودي موقعه في حوار مع «العربي الجديد»، قائلاً: «أنظر وأتابع ما يجري في الساحة الفنية من خرم الباب منذ عامين،

وسبب جائحة كورونا، زادت الساحة الفنية

فقراً على مختلف الأصعدة، فكان صعباً عليّ

تقديم أعمال بغرض التواجد فقط، والجمهور

يعرف أنني أنطلق من المسرح في عملي».

يعرف أنني أنطلق من المسرح في عملي»
وداخل الناس، وذلك لأن الجمهور العربي مسيئس حتى العظم، ولذلك تجده أفضل تماكي الواقع المعيش، والتي لا تخلو من الإسقاطات السياسية. فالفنان اللبناني اشتهر منذ بداية تسعينيات القرن الماضي بتقليده للحاكم العرب في مسرحياته، يقول عن تجربته: «أؤمن بأن المسرح هو من يتعامل مع الناس ضمن قضاياهم، فأني مسرح يجب أن تمتحها بعدما محلياً، مع اعتباراتي بأن



تقصص الشخصية

وحوله تنحصره

للشخصيات الرزءاء الذين

فأدهم، يكلف صوالحة:

«عاشت كل الشخصيات

التي قدمتها، وسعدهم

يتكلمون، واحتفظت كيف

يتصرفون، وأعرف معظم

الشخصيات التي جسدتها

من قريب، لذا كنت أراهم أن

أضع الكلام الصحيح على

لسان الشخصية، واره أن

الأهم هو نقص روح

الشخصية وليس شرطاً أن

تكون شبيهة بها مائة في

المائة، لأن التقليد وحده

يسبب مهلاً بعد دقيقتين،

الأذا إذا ربط بموضوع

يجعل من التقليد حدثاً

صادقاً وحقيقيًا.»

رصد

فنانو العراق... مواقف سياسية تحركها المصالح



الممثل سنان العزاوي أعلن مناصرته لناب الصديري وزعيمه (يساراً)

إنه «بعد بلقي أي عروض فنية للتمثيل، بسبب مواقفه السياسية وتأييد لنشاط الصديريين السياسي»، وإضافة إلى العزاوي، هناك الممثلة العراقية عواطف السلطان التي بدأت نشاطها الفني الأول من أغنيات بدح الرئيس الراحل صدام حسين، خلال الحرب العراقية الإيرانية (1980 ـ 1988)، لكنها حالياً تمارس نشاطاً دفاعياً عن فصائل «الحشد الشعبي». ظهرت سابقاً في مقطع فيديو وهي تنكي بعد مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني والقيادي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، عقب استهدافهما بغارة أميركية مطلع عام 2020.

وعلى صعيد الصحفيين والإعلاميين، برز أحمد عبد السادة، وهو شاعر وإعلامي عراقي، صنّف نفسه قبل عام 2014 بأنه «علماني منطرق» وفقاً لقروي منه، لكنه تحول إلى مدافع عن الفئتين الحليفة لإيران، وعن التدخل الإيراني في العراق، وجمعات الفصائل المسلحة على القواعد العسكرية العراقية التي تتواجد فيها القوات الأميركية، فيما تبذلت مواقفه من مؤيد للحركات المدنية ومنها الاحتجاجات إلى معارض لها، وتحديداً خلال فترة انتفاضة أكتوبر/تشرين الأول 2019 التي رفضها واعتبرها مدعومة

تحول بعض مشاهير الفن والإعلام إلى ادوات بيد الأحزاب

من السفارة الأميركية، فيما وصف على أنه أبرز «المحرضين ضد الناشطين».

يقول الكاتب العراقي حميد غني إن «المواقف السياسية عادة ما تطرح للفقّاتين والمثّلين والمطربين، وما يصدر عن الكتّاب والصحافيين والإعلاميين أمر طبيعي، غير أن ما حصل خلال السنوات الماضية هو تحول بعض الشخصيات العامة التي كانت تحظى بجماهورية جيدة إلى أدوات ناصروا التيار الصديري كيف أنهم وفقوا بالصد من انتفاضة 2019، بل أنهم ظهروا في محل مناهضة للناشطين، ومنهم من

أغار على مبنى المطعم التركي في بغداد الذي كان تجتمعاً للمثقفين، بالتالي فإنه تحول إلى أداة تخريبية بيد الأحزاب»، في إشارة إلى الممثل سنان العزاوي، وليفّ غني، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «وصول الفنّان إلى هذا الحد من التطرف الحزبي يتسبب بمقلّ جوده الفنية، وحتى أعماله الساذجة، لكن معظم هذه الانحرافات في حياة الفنّان تكون عادة رد فعل لحدث معين، لكن على الأغل فإن المصالح هي التي تأخذ الإنسان إلى هذه المرحلة، إذ إن بعض الفنّانيين يطمحون لتليل مناصب حكومية سواء على مستوى إدارة المسارح أو وغنائف هامة في وزارة الثقافة، بالتالي فإن الأحزاب وحدها قادرة على هذا الفعل»، موضحاً أن «هذه المواقف الصادرة عن الفنّانيين عادة ما تتسبب بإثارة الجدل، لا سيما وأن مثل هذه المواقف هي تأييد للمليشيات أو تكلت حزبي منهم بالفساد، أو التحدّث بنفس طائفي أو مناصرة محور إيران».

قدرة الفنان الساخر على تقديم فن يوازي ما يجري على الأرض، من صعوبات سياسية واقتصادية واجتماعية، بين صوالحة، قائلاً: «الفن والكوميديا الساخرة يحتاجان لأجواء مريحة، واليوم العالم العربي يعيش دوامة من القلق ويقف على حفة قbre، لذلك تجد أن أغلب الأعمال الكوميديا المقدمة حالياً تنتمي للكوميديا السوداء». وينفي صوالحة أن يكون قد «أغاب مسرحياً» عن المشهد الساخر السياسي بعد أن ارتفع سقف الحرية في السنوات الماضية بفعل الممال فور الربيع العربي، ويؤكد: «لم أغب، فأنا في الوقت الذي كان ينظر فيه للثورات العربية بإيجابية، قدمت مسرحية (إرحل) وهي الكلمة التي كانت توحّد المتظاهرون ويردونها في وجوه بعض الزعماء كي يرحلوا، لكن مع مرور الوقت، لئلاّس تبين أن الشعوب هي التي ترحل ويبقى الزعماء في أماكنهم، وأتضح بعد عدة سنوات من انطلاقّة شرارة الربيع العربي أن شعوبنا يفهمون أن الحرية معناها التعدي على الآخرين، فغاب الحوار وسيطر التطرف وبتنا لا نعلم أيهما صاحب الحق».

وعن سبب عدم اجتماعه فنياً مع دريد لحام أو عادل إسماع، ولا سيما أن الخط الكوميدي السياسي الساخر هو من يجمع تجاربهم، يوضح صوالحة: «لكن صرخاء مع أنفسنا، هناك عدة عوامل أولها: الفن في مصر وسورية أخذ أبعاداً وشهرة عربية أكبر بكثير من الفن في الأردن لعدة عوامل

معروفة للمثّلين في الساحة الفنية العربية، وثانيها: أن دريد لحام وعادل إمام عرضا مسرحياتهما عربياً، ولا علاقة لها بمقاييس الحرية والنص المكتوب، حيث استخدمتا الكثير من الرمزية والإسقاط غير المباشر على الكثير من الأحداث حتى يعرض ما قدماه، لكن في الأردن الأمر مختلف؛ فلا رقابة كانت على نصوصنا، حيث هامش الحرية أكبر، وكنا ومازلنا نسمي الأشياء بمسمياتها ونقلد الزعماء والرؤساء العرب كما هم دون مواربة، وهذا ما يستحيل معه العرض في دول عربية كثيرة، لأنك وقتها ستكون معرضاً للاعتقال أو الموت، وهذا ما حدث فعلاً في أكثر من بلد عربي، إذ تُعتق من الدخول، لذلك كانت عروضي تحظى بنجاح كبير لدى عرضها في الأردن، وهذا كنت إنسه شخصياً من تفاعل الجمهور العربي معي، وثالثها: كل كوميدي له شخصيته الخاصة، وهي صعبة التمازج مع كوميدي بماله، بنسبة كبيرة قد تصل إلى 99»، وهذا التمازج يجب أن يكون من عدة نواح، أهمها الترتيبة الجسدية والعقلية، ولذلك تجد أنني عملت مدة طويلة كثنائي مع الفنّان الأردني هشام ياسن، وحققت نجاحاً مشتركاً، وهذا ما ينطبق أيضاً على ثنائية دريد لحام مع نهال قلعي، وثنائية عادل إمام مع أحمد راتب وعمر الخيري ومصطفى متولي ويسرا مسرحياً وسينمائياً»، وينفي صوالحة تعرضه لشناتل أو عقبات بسبب تقديمه شخصيتي الملك الراحل الحسين بن طلال أو الملك عبد الله الثاني، مبيّناً: «تتمتع بالأردن بمناخ وهامش كبير من الحرية، وإن كنت قد استغدت من هذا المناخ بمسؤولية شديدة، كما حققت المسرحيات التي قدمتها نجاحاً وانتشاراً كبيراً بين الناس، والحمد لله لاقت قبول كل من حضرها في المسرح أو على (سبدييات)، لا بد من التأكيد أن المسرحيات التي تقصدها حضرها الملك الراحل والملك الحالي ويمكن العودة إلى مسرحياتي على (يوتيوب) و«فيسبوك» وسيسنتر الحساس (الإمر انسحب على رؤساء الوزراء والوزراء أنفسهم في الأردن».

أوسكار 2022

أفلام عربية في طريقها إلى الحدث السينمائي الأشهر

اكتملت تقريباً خارطة الأفلام التي تمثّل الدول العربية في السباق إلى جائزة «أوسكار» أفضل فيلم دولي التي تمثّل العام المقبل

بيروت ـ **العربي الجديد**

أعلنت معظم الدول العربية عن اختياراتها بشأن الأفلام التي ستُمثّلها في الدورة 94هـ من حفل توزيع جوائز «أوسكار» الذي يُعقد سنوياً في 27 مارس/ آذار المقبل، وتُعدّدت مواضيعها ومقارباتها.

«الهيئة الملكية الأردنية للأفلام» اختارت فيلم «أميرة» للمخرج المصري محمد دياب لتمثيلها في منافسة على جائزة «أوسكار»، ضمن فئة أفضل فيلم دولي.
مخرجة منتهى عقل ولؤي دور البطولة في الفيلم المشترك بين الأردن ومصر وفلسطين يتنح «أميرة»، وهي مرافقة فلسطينية في الـ17 من العمر، جاءت إلى الدنيا عن طريق الخلق بواسطة تهريب السائل المنوي لوالها الأسير «نوار».
يضم فريق الفيلم النجمة الأردنية صبا مبارك، والممثلة الأردنية الصاعدة تارا عبود، التي لعبت شخصية «أميرة»، والمطل الأردني صهيب شنوان، والممثل الفلسطيني علي سليمان، وزياد بخري ووليد زعبيتر وقيس تاشف.



بريتنى سبيرز، حَزَنَ 13 سنة، ووضَحَ الكَلِمَةَ «أَرادته أنْ» «تأول/تفارس برين»

قضية بريتنى سبيرز حرّة

لوس انجلس ـ **العربي الجديد**

بعد مسار قضائي استمر أشهراً طويلة وشهد تطورات مفيرة، قررت محكمة في لوس انجلس، فجر السبت، أن تعيد للمغنية بريتنى سبيرز صلاحية اتخاذ القرارات في شأن حياتها، عبر رفع الوصاية التي كانت مغطاة لوالدها عليها طوال 13 عاماً. وقالت القاضية بريندا بيني، التي تولت النظر في القضية، إن «الوصاية على شخص بريتنى سبيرز وممتلكاتها تتوقف اعتباراً من اليوم (السبت)، هذا هو قرار المحكمة». وكتبت النجمة على حسابها في «إنستغرام» معلقة على القرار: «أعتقد أنني سأمضي بقية النهار وأنا أنكي!!! إنه أفضل يوم في حياتي.. الحمد لله»

شاكراً ممتجياً على دعمهم، ولم تحضر سبيرز الجلسة عبر الإنترنت كما فعلت مرثين خلال الصيف، وقال وكيلها الحامي ماثيو روزنغارت لدى خروجه من قصر العدل: «ما ينتظر بريتنى، وهي المرة الأولى التي يمكنها فيها أن تقول ذلك منذ عقد من الزمن، لا يتوقف إلا على شخص واحد هو بريتنى نفسها، وفقاً لوثقته وكالة «فرانس برس»، وكان روزنغارت أكد خلال الجلسة

أن «شبكة أمان» ستؤمّل ضمان شؤون بريتنى سبيرز المالية ورفاهيتها، وسيستمر الحاسب الذي اختارته وصياً مالياً بدلاً من والدها في الإشراف على إدارة ممتلكاتها، التي تقدر وسائل

الإعلام الأميركية قيمتها بنحو 60 مليون دولار

أميركي، ومع أن المغنية سبق أن حصلت من المحكمة على قرار بسحب الوصاية عليها من والدها جيمي سبيرز، فإن ما كانت تسعى إليه قبل كل شيء هو استعادة التحكم بحياتها الشخصية، وهو ما وافقت عليه القاضية بيني بإلغاء تدبير الوصاية التي فرضت عليها منذ عام 2008 بعد الاضطرابات النفسية التي عانتها. تحظى بريتنى سبيرز منذ سنوات بدعم جيش من المعجبين الذين يطلقون بـ«تحريز» المغنية، وتجمعوا مجدداً أمام المحكمة في لوس انجلس الجمعة (بالتوقيت محامي والدها الذين كانوا يعارضونها في هذا المسار، وقالت يومها: «كل ما أرده هو استعادة زمام حياتي، إذ مرّت 13 سنة، وطفق الكيل».

وفي يوليو/ تموز، أصدرت القاضية بيني قراراً بحيز لسبيرز اختيار محامها، ما لم يكن مسوحاً لها به منذ العام 2008، وتمكّن هذا المحامي، وهو ماثيو روزنغارت، من أن يتخذ من المحكمة قراراً بحذف يد جيمي سبيرز عن الوصاية على ابنته، وأصفاً إياه بأنه «رجل قاس وساء ومتعسف»، وهو الذي عمل على إلغاء الوصاية عليها كلياً.

ومع أن جيمي سبيرز نفى أن يكون أقدم على أي إساءة أو اختلاس، طلب المحامي روزنغارت من المحكمة فتح تحقيق بشأن إدارته شؤون ابنته.

ومن المقرر عقد جلسة ثانية في 13 ديسمبر/ كانون الأول المقبل ليبحث هذا الجانب ومسائل مالية عالقة، خصوصاً تلك المتعلقة باتّباع المحامان التي تفوق مليون دولار أميركي، وفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز».

الوصاية مفروضة على نجمة البوب وممتلكاتها منذ عام 2008

فنانو العراق... مواقف سياسية تحركها المصالح



«العربيع» لمرح فخر الجديت يملكه سلطنت (يساراً، صورة/تفارس برس)

يؤمنون قولها من دون أن يمتلكوا أدوات التغيير»، كما أوضح عوش في تصريحات إعلامية سابقة.
أما فلسطين فأختارت لتمثيلها فيلم «كفرناحوم» ويقع فريسة كان فيلمها «كفرناحوم» والعصايات الغاشية المطارة للمهاجرين، ويعد نفسه وحيداً في غاية شاسعة لا نهاية لها.

«كوتسا برفا» سيعمل لبنان، وهو يتناول العائلة، والبيحة والنزاع بين النضال للتغيير، أو الاستسلام للواقع، على قول المخرجة منتهى عقل ولؤي دور البطولة في الفيلم المختلة والمخرجة نادين لنكي التي كان فيلمها «كفرناحوم» والعصايات عمل سينمائي لبناني يتناول إلى نهايات «أوسكار». بعد «القضية رقم 23» لزياد دورري في دورة 2018، وأختارت مصر فيلم «سعاد» للمخرجة إين أمين لتمثيلها.

أعلن «المركز الوطني للسليمان والصور»، وهو مشروع لتمثّل البلاد، يتناول الفيلم قصة مجموعة من المهاجرين اليهوديين بقفافة «الهيپ هوب» الذين «الدهيم أشياء كثيرة إنتاجه. واصلت الجزائر أن «هليوبوليس» في 27 مارس/ آذار.

يؤمنون قولها من دون أن يمتلكوا أدوات التغيير»، كما أوضح عوش في تصريحات إعلامية سابقة.
أما فلسطين فأختارت لتمثيلها فيلم «كفرناحوم» ويقع فريسة كان فيلمها «كفرناحوم» والعصايات الغاشية المطارة للمهاجرين، ويعد نفسه وحيداً في غاية شاسعة لا نهاية لها.

«كوتسا برفا» سيعمل لبنان، وهو يتناول العائلة، والبيحة والنزاع بين النضال للتغيير، أو الاستسلام للواقع، على قول المخرجة منتهى عقل ولؤي دور البطولة في الفيلم المختلة والمخرجة نادين لنكي التي كان فيلمها «كفرناحوم» والعصايات الغاشية المطارة للمهاجرين، ويعد نفسه وحيداً في غاية شاسعة لا نهاية لها.

«كوتسا برفا» سيعمل لبنان، وهو يتناول العائلة، والبيحة والنزاع بين النضال للتغيير، أو الاستسلام للواقع، على قول المخرجة منتهى عقل ولؤي دور البطولة في الفيلم المختلة والمخرجة نادين لنكي التي كان فيلمها «كفرناحوم» والعصايات الغاشية المطارة للمهاجرين، ويعد نفسه وحيداً في غاية شاسعة لا نهاية لها.

رياضة

تقرير

ترجع منتخب الجزائر بقيادة مدربه بلماضي على عرش الاكثر تهديفاً في التصفيات الافريقية المؤهلة لكأس العالم المقبلة في قطر 2022، بمعدل تهديفي يفوق 4 اهداف في المباراة الواحدة

تصفيات أفريقيا لمونديال قطر خطوة جزائرية وصعود مصري

التهديفي لـ«المحاربين» إلى 23 هدفاً في 5 مواجهات، ما يجعلهم أصحاب المعدل التهديفي الأكبر بين المنتخبات. وأكد جمال بلماضي، المدير الفني لـ«الخضر»، الذي رفض الحديث للتلغزيون الجزائري، طوي صفحة الفوز على جيبوتي، والتركيز في لقاء بوركينا فاسو الأخير في المجموعة، سعياً وراء الفوز، والتأهل للدور الثالث، بقوله في تصريحات إعلامية: «طوبينا صفحة الفوز على جيبوتي، تفكيرنا ينصب في لقاء بوركينا فاسو، نريد الفوز والتأهل بجدارة». وتابع: «حرصنا على عدم الدفع بلاعبين لديهم بطاقات صفراء سابقة للحفاظ عليهم، كذلك قمنا بتغييرات في النصف الثاني منعا للإصابة». وجرى الاطمئنان على جاهزية أكثر من لاعب، وسعيد للغاية بمستوى اللاعبين الروع القتالية التي لعبوا بها. الجزائر لديها مباراة صعبة مع بوركينا فاسو، علينا الإعداد لها بكل قوة من أجل الفوز الخامس في المجموعة».

من جهته، نجح المنتخب المصري في تصدر المشهد العربي، بعدما تعادل مع مُضيفه انغولا، بهدفيْنٍ مُثلهما، في مواجهة شهدت تحقيق «الفرغانة» لعودة مثيرة، عقب قلبهم النتيجة أمام أصحاب الأرض، نتيجة تلقى شبك الحارس الشناوي هدفين في أول 35 دقيقة. ورفع المنتخب المصري رصيده إلى 11 نقطة، في صدارة جدول ترتيب المجموعة السادسة، بفارق 4 نقاط، عن أقرب ملاحقه، وقبل جولة من النهاية، التي سيلتقي فيها الغابون وصفه برصيد 7 نقاط.

وشهدت المباراة حالات اقتحام للملعب بشكل متكرر، ومتكرر، أقدم عليها نحو 8 مشجعين على فقرات، من أجل التقاط الصور التذكارية، مع محمد صلاح نجم المنتخب المصري، وهدف ليفيرول الإنكليزي. وفُرضت المباراة ظاهرة مثيرة للجدل، تمثلت في استمرار صيام النجم محمد صلاح للمباراة الرابعة على التوالي، مع المنتخب المصري، عن تسجيل أي هدف في رحلة تصفيات المونديال، لكنه صنع أمام انغولا الهدفين.

وعانى الفريق المصري من غياب صانع الألعاب الحقيقي الفادر على منح صلاح الفرص لتسجيل هدف، ولم يحدث تعاون مطلقاً، بينه وبين محمد شريف ومصطفى محمد شريكه في الهجوم، بطريقة 3-4-3، وكذلك تعرض أرقاماً تصيفية من دفاع



بولاح، منتخب مصر يلحق السالاح الرابطة (تأخذه ساشا فرانس برس)

انغولا على مدار شوطي اللقاء بدوره، أكد البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني لمنتخب مصر في تصريحات تلفزيونية، أن التعادل يأتي بسبب التأثر سلباً بالرطوبة، ودرجات الحرارة المرتفعة، التي بدأ بها الفريق المباراة، وكان في حاجة للتأقلم، بقوله: «تأثرنا بارتفاع درجات الحرارة الرطوبة، وهي السبب في التراجع الفني المبكر أمام انغولا، واستغلها الأخير بتسجيل بهدفيْن»، وأضاف: «لكننا نجحنا في احتواء الموقف سريعاً، والتناقم مع الاجواء، والعودة إلى المباراة بتسجيل لأكثر من لاعب، من أجل تحقيق الهدف

المطلوب، وهو التأهل إلى كأس العالم المقبلة، والمنافسة على لقب بطل كأس الأمم الإفريقية، وكأس العرب، وباب المنتخب وسجلنا هدفاً، واهدنا آخر من فرصة، ولم نحالفنا التوفيق فيها». وتابع كيروش: «اللاعبون الدوا اللغاة بعقلية البطل، وهو أمر رائع، وأشكرهم على هذه الروح التي نتحاج إليها، والطبيعية بالنسبة إلى المنتخب المصري، لم يكن من السهل العودة إلى المباراة، وتأهلنا عن كبيرة في تأمين بقاء المغرب في المستوى الأول، وتجدد رصيدها عن 6 نقاط المركز الثالث، مقابل 7 نقاط الغابون، وحيد حاملولريتش، الذي واجه لفترة

مباريات الأسبوع



مباريات كأس العالم 2021

المكسيك تخسر 3 مباريات متتالية أمام الولايات المتحدة لأول مرة بثلاث خسارات متتالية أمام الولايات المتحدة في عام واحد، وذلك بعدما خسر أمام المنتخب الأمريكي بهدفين نظيفين في تصفيات أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي المؤهلة لمونديال 2022 في قطر. وقبل خسارة الجمعة، خسرت المكسيك نهائي النسخة الأولى من دوري أمم الكونكاكاف (3 - 2)، ثم في نهائي الكأس الذهبي بهدف من دون رد. سبق أن خسرت المكسيك أمام الولايات المتحدة مرتين ثلاث مباريات متتالية، لكن في فترة تقوى العام، إذ خسر «إل تري» أمام المنتخب الأميركي ثلاث مباريات متتالية في الفترة من سبتمبر/أيلول 2005 إلى فبراير/شباط 2009، وذلك في مباراتين من تصفيات المونديال وفي لقاء، بالكأس الذهبي. وبعد انتصارها أمس، تفتخر الولايات المتحدة ببسط هيمنتها على ما يسمى بـ«كلاسيكو الكونكاكاف»، في 2021، التي هيمنت عليه أيضاً في العقد الأخير.



تايباريز: استفدنا من الخسارة أمام الأرجنتين
بامور ايجابية للمواجهات المقبلة أكد مدرب منتخب الأوروغواي الأول لكرة القدم أوسكار واشنطن تايباريز أنه عثر على «أمر قيمة» لتطبيقها في المقبل من المباريات خلال مواجهة «السيلستي» أمام الأرجنتين، التي خسرها بهدف نظيف، ضمن تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022. وصرح المدرب خلال مؤتمر صحفي افتراضي بعد الخسارة: «تمكنا من العثور على أمر قد تكون ذات قيمة في المقبل من المباريات. اعتقد أننا قدمنا مباراة دفاعية وهجومية جيدة لتفادي مواقف تحولت إلى أهداف، وأيضاً خلقنا فرصاً للتسجيل، منها أكثر من فرصة واضحة أمام مرمي المنافس». كما أشار إلى أن عدم تحويل هذه الفرص إلى أهداف ظروف شائعة في كرة القدم، مشدداً على ضرورة إنها، سلسلة الخسائر بأي طريقة والتفكير بطريقة ايجابية في المقبل.

... وسكالونين فخور ببدء الأرجنتين

أكد المدير الفني لمنتخب الأرجنتين ليونيل سكالوني أنه يشعر بالفخر الشديد بالأداء، الذي يقدمه فريقه، بعدما تغلب على الأوروغواي بهدف نظيف في الجولة 13أ من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 في قطر. وخلال مؤتمر صحفي افتراضي بعد المباراة التي أقيمت في مونتفيدو، أثنى سكالوني على قدرة لاعبيه على اللعب في مراكز مختلفة محل آخرين لا يمكنهم اللعب أساسيين في بعض الأحيان. وأشار سكالوني إلى أنه في بعض المناسبات، لا يمكن اللعب بشكل جيد للغاية، لأن المنافس يفرض طريقة لعب يجب التأقلم معها، وأوضح: «نحن تأقلمنا في المباراة وهذا أمر مهم بالنسبة للفريق». وأخيراً، أبرز سكالوني أن الانتصار جاء، بفضل هدف أنخل في ماريا في الدقيقة السابعة من عمر اللقاء، الذي جلس فيه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على مقاعد البدلاء، أكثر من 70 دقيقة. وقال: «سندت لهم فرص لكنهم لم يسجلوا. نحن كنا أكثر حسماً». وبعوفاها، اقتربت الأرجنتين من بلوغ كأس العالم، حيث رفعت رصيدها إلى 28 نقطة نقطة معززة مركزها في وصافة التصفيات بفارق ست نقاط عن البرازيل المتصدرة، التي ضمنت التأهل للمونديال عقب فوزها الخميس على كولومبيا بهدف نظيف.

طرد قياسي للاعب اندورا ريكارد فرنانديز بعد 20 ثانية

تعرض ريكارد فرناندينز، لاعب منتخب أندورا، للطرد في زمن قياسي، إذ حصل على البطاقة الحمراء، بعد 20 ثانية من بداية اللقاء، أمام بولندا في تصفيات أوروبا المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022، وفور انطلاق ضربة البداية أرسل كرواود الفايروز كرة طويلة نحو ريكارد فرناندينز، الذي اصطدم حين ارتقى لها بكوعه في وجه كاميل غليك في الثانية 12أ، وبعدها بثماني ثوانٍ أشهر الحكم الاسكتلندي جون بياتون البطاقة الحمراء، في وجه فرناندينز.

ووريزز عاد ليُرعب الجميع في «إن بي إيه»

يشكل مصدر قوة ووريزز، لكن كبر لم يكتس القدرات الفردية للاعبية، ما سمح لهم بالتعبير عن مهاراتهم باستعراض هجومي، على غرار الضريبة التي قام بها كوري ضد تمبروولفز إلى نظيره غاري تاونز. صحیح أن الأداء الجماعي ما زال



موحده ستايت ووريزز... تلف اللات موحرا (مايك اوراكما/Getty)

فريقه السابق مينيسوتا تمبروولفز (123-108)، إذ سجل 35 نقطة بعدما نجح في تاريخ الدوري. وبعدهما عجز عن قيادة فريق إلى «بلاي أوف» الموسم الماضي رغم أنه كان أفضل هداف في الدوري بمعدل 32 نقطة في المباراة الواحدة، يبدو ابن 33 عاماً غامزاً هذا الموسم ليس على إعادة الفريق إلى الدور الإقصائية وحسب، بل إلى منحه لقب الرابع منذ 2015 والسابع في تاريخه. وسحقني كوري وغرين وكامل فريق المدرب كير بدع إضافي الشهر المقبل، أو الذي يليه على أقصى تقدير، مع عودة توسون إلى التشكيلة التي حظلت بدعم مؤثر جداً بفضل مستوى ويغينز. تصدّر الكندي العنابوين قبيل انطلاق الموسم نتيجة رفضه تلقي اللقاح المضاد لكورونا على خلفية دينية، ما هذ مشاركته مع ووريزز في مبارياته البيتية، لكنه عاد وحصل على اللقاح مع 20 الفريق بالاعتماد عليه. وأثبت ابن الـ26 عاماً أن قرار التعاقد معه كان في مكانه من خلال الأداء الخارق الذي قدّمه ضد

فريقه السابق مينيسوتا تمبروولفز (123-108)، إذ سجل 35 نقطة بعدما نجح في تاريخ الدوري. وبعدهما عجز عن قيادة فريق إلى «بلاي أوف» الموسم الماضي رغم أنه كان أفضل هداف في الدوري بمعدل 32 نقطة في المباراة الواحدة، يبدو ابن 33 عاماً غامزاً هذا الموسم ليس على إعادة الفريق إلى الدور الإقصائية وحسب، بل إلى منحه لقب الرابع منذ 2015 والسابع في تاريخه. وسحقني كوري وغرين وكامل فريق المدرب كير بدع إضافي الشهر المقبل، أو الذي يليه على أقصى تقدير، مع عودة توسون إلى التشكيلة التي حظلت بدعم مؤثر جداً بفضل مستوى ويغينز. تصدّر الكندي العنابوين قبيل انطلاق الموسم نتيجة رفضه تلقي اللقاح المضاد لكورونا على خلفية دينية، ما هذ مشاركته مع ووريزز في مبارياته البيتية، لكنه عاد وحصل على اللقاح مع 20 الفريق بالاعتماد عليه. وأثبت ابن الـ26 عاماً أن قرار التعاقد معه كان في مكانه من خلال الأداء الخارق الذي قدّمه ضد

فريقه السابق مينيسوتا تمبروولفز (123-108)، إذ سجل 35 نقطة بعدما نجح في تاريخ الدوري. وبعدهما عجز عن قيادة فريق إلى «بلاي أوف» الموسم الماضي رغم أنه كان أفضل هداف في الدوري بمعدل 32 نقطة في المباراة الواحدة، يبدو ابن 33 عاماً غامزاً هذا الموسم ليس على إعادة الفريق إلى الدور الإقصائية وحسب، بل إلى منحه لقب الرابع منذ 2015 والسابع في تاريخه. وسحقني كوري وغرين وكامل فريق المدرب كير بدع إضافي الشهر المقبل، أو الذي يليه على أقصى تقدير، مع عودة توسون إلى التشكيلة التي حظلت بدعم مؤثر جداً بفضل مستوى ويغينز. تصدّر الكندي العنابوين قبيل انطلاق الموسم نتيجة رفضه تلقي اللقاح المضاد لكورونا على خلفية دينية، ما هذ مشاركته مع ووريزز في مبارياته البيتية، لكنه عاد وحصل على اللقاح مع 20 الفريق بالاعتماد عليه. وأثبت ابن الـ26 عاماً أن قرار التعاقد معه كان في مكانه من خلال الأداء الخارق الذي قدّمه ضد

فريقه السابق مينيسوتا تمبروولفز (123-108)، إذ سجل 35 نقطة بعدما نجح في تاريخ الدوري. وبعدهما عجز عن قيادة فريق إلى «بلاي أوف» الموسم الماضي رغم أنه كان أفضل هداف في الدوري بمعدل 32 نقطة في المباراة الواحدة، يبدو ابن 33 عاماً غامزاً هذا الموسم ليس على إعادة الفريق إلى الدور الإقصائية وحسب، بل إلى منحه لقب الرابع منذ 2015 والسابع في تاريخه. وسحقني كوري وغرين وكامل فريق المدرب كير بدع إضافي الشهر المقبل، أو الذي يليه على أقصى تقدير، مع عودة توسون إلى التشكيلة التي حظلت بدعم مؤثر جداً بفضل مستوى ويغينز. تصدّر الكندي العنابوين قبيل انطلاق الموسم نتيجة رفضه تلقي اللقاح المضاد لكورونا على خلفية دينية، ما هذ مشاركته مع ووريزز في مبارياته البيتية، لكنه عاد وحصل على اللقاح مع 20 الفريق بالاعتماد عليه. وأثبت ابن الـ26 عاماً أن قرار التعاقد معه كان في مكانه من خلال الأداء الخارق الذي قدّمه ضد

المطلوب، وهو التأهل إلى كأس العالم المقبلة، والمنافسة على لقب بطل كأس الأمم الإفريقية، وكأس العرب، وباب المنتخب وسجلنا هدفاً، واهدنا آخر من فرصة، ولم نحالفنا التوفيق فيها». وتابع كيروش: «اللاعبون الدوا اللغاة بعقلية البطل، وهو أمر رائع، وأشكرهم على هذه الروح التي نتحاج إليها، والطبيعية بالنسبة إلى المنتخب المصري، لم يكن من السهل العودة إلى المباراة، وتأهلنا عن كبيرة في تأمين بقاء المغرب في المستوى الأول، وتجدد رصيدها عن 6 نقاط المركز الثالث، مقابل 7 نقاط الغابون، وحيد حاملولريتش، الذي واجه لفترة

ووريزز عاد ليُرعب الجميع في «إن بي إيه»

يقدم فريق غولدن ستايت ووريزز نتائج لافتة في دورب كرة السلة الأميركي للمحترفين

بعد موسمين للنسيان عجز خالهما عن التأهل إلى الـ«بلاي أوف»، عاد غولدن ستايت ووريزز ليُرعب جميع منافسيه في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي إيه)، من دون أن يكون بحاجة حتى في كل مباراة إلى 50 نقطة من نجهم ستيفن كوري.في أسبعتين فاقمتين في 10 و13 يونيو/حزيران 2019 خلال الدور النهائي أمام توريونو رابورتوز، تحول حلم ووريزز وتوليا والسادسة في تاريخه، أربعة انتصارات وتعادلاً واحداً في مبارياته الخمس ضمن الدور الخامس من التصفيات الأسبوعية المؤهلة لمونديال قطر عام 2022. واستطاع منتخب إيران لكرة القدم تعزيز صدارته المجموعة الأولى من التصفيات الأسبوعية الحاسمة لمونديال قطر 2022 برصيد 13 نقطة، بفارق نقطتين عن كوريا الجنوبية الفائزة على الإمارات بهدف مقابل لا شيء، ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني تلقائياً إلى نهائيات كأس العام في قطر 2022.

(فرانس برس)

وعد الاتحاد الإيراني

بحل مشاكل جميع

لاعب المنتخب

فاز منتخب إيران على لبنان بالتصفيات (سعيد زاريت/ Getty)

رياضة

تقرير

تقف العديد من المنتخبات الكبيرة امام الجولة الأخيرة في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر، إذ يلتقي منتخب إسبانيا نظيره السويدي في قمة كبيرة، بينما تواجه كرواتيا روسيا، وتبرز أيضاً مواجهة البرتغال المصرية أمام صربيا القوية

يوم تحديد المصير بأوروبا

حسيت غاربا

تستكمل اليوم الأحد العديد من المباريات الكبيرة المنتفزة على الساحة الأوروبية، التي ستكون حاسمة في الجولة الأخيرة لتحديد هوية الماهلئين إلى مونديال قطر 2022، بخل المنافسة الشرسة على المركز الأول، إذ سيضطر صاحب المركز الثاني في المجموعات بعدها إلى خوض للمحق الأوروبي في القارة العجوز.

كرواتيا أم روسيا؟

تحتل روسيا الصدارة في الوقت الحالي برصيد 22 نقطة، فيما تأتي كرواتيا ثانية برصيد 20 نقطة، وتعتبر المبارتان الباقيتان في المجموعة الثامنة هامشيتين، إذ يمتلك الثالث والرابع منتخبًا سلوفاكيا وسلوفينيا، 11 نقطة في جعبتيهما.

بالعودة إلى القة، يحتاج منتخب كرواتيا لتحقيق الفوز ولا شيء غير، وإلا يجب على صيفيد مونديال 2018 خوض للمحق الأوروبي بعد ذلك، وربط صوره بمباراتي

ذهاب وإياب ضد احد الثنائي في مجموعة أخرى، بينما يحتاج الدب الروسي لنقطة التعادل أو عدم الخسارة.

وتستغل كرواتيا بقولها على أرضها، إذ لم تخسر أي لقاء في تصفيات كأس العالم منذ نوفمبر 2013، بعدما انتصرت 8 مرات وتعادت في 3 لقاءات.

الأهم بالنسبة إلى النجم الكرواتي لوكا مودريتش وزميله، قدرة الفريق اللامعة على تسجيل الأهداف، وهذا ما يعتبر الأبرز لديهم

وجه رياضي

بشير عبيدي

بعد البليجيكي بشير عبيدي أحد أبرز العدائين الذي يحطون بمسيرة لافتة منذ بدايته، توجها بحصوله على برونزية اولمبياد طوكيو



زهير ورد

أكد العاء البليجيكي بشير عبيدي تألقه في دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة بحصوله على الميدالية البرونزية بعد حله ثامناً في سباق الماراثون، ونجح قبل أيام قليلة في تحطيم الرقم القياسي الأوروبي خلال ماراثون روتردام في هولندا، وأصبح البليجيكي أول عاء أوروبي يحقق رقماً تحت حاجز الساعتين وه دقائق محققاً توقيتاً قدره ساعتان و3 دقائق و56 ثانية. ليحل المركز الـ 14 عالمياً في تاريخ هذا الاختصاص، كما أن تميزه خلال هذا السباق كان على حساب العديد من النجوم، خصوصاً البولندي ماريوس كيبيريرم الذي كان مرشحاً بقوة للحصول على المركز الأول، بالإضافة إلى أن بدايته في السباق كانت قوية، لكن العاء، اللجيكي عاد من بعيد وحظف الصدارة. وفي سن الـ 32 عاماً، شهدت مسيرة بشير عبيدي تحولاً مهماً كونه بات مرشحاً لحصد العديد من الألقاب في المسابقات المقبلة، طالما أنه يحقق أرقاماً مميزة تضعه في موقف قوة، وستدفعه إلى مزيد من العمل حتى يهيمن عالمياً مرة قوة المنافسة.

وتعود أصول عبيدي إلى الصومال، فقد ولد في العاصمة مقديشو، لكن في سن 6 أعوام، فررت عائلته الهروب إلى أوروبا بسبب الأحداث التي عاشها البلد العربي الأفريقي في

إسبانيا تلاقى السويدي في قمة كبيرة بمدينة إشبيلية

من أجل فك شيفرة الدفاع الروسي الذي اهتزت شباكه 5 مرات فقط في التصفات. في المقابل، يعلم منتخب روسيا أن التغلب على كرواتيا لن يكون أمراً يسيراً، وحتى التسجيل في مرماه، إذ لم تهتز شباكه سوى 4 مرات، مع العلم أن لقاء الذهاب بين الطرفين انتهى بالتعادل السلبي بدون أهداف.

وتائق في صفوف كرواتيا بالأونة الأخيرة اللاعب لوفرو ماجر، الذي هزّ شباك مالطا مرتين، في انتصار الفريق بنتيجة 1-7، وقبلها كان قد تالق مع ناديه بتسجيله 4 أهدافين، ما يعني أنه هزّ الشباك 4 مرات في آخر 5 مباريات مع النادي والمنتخب. في المقابل، سيكون الجهر مصوباً في هذه المباراة صوب الكسندر بروخين، الذي سجل ثنائية في المباراة الأخيرة لمنتخب بلاده روسيا.

البرتغال وصربيا

لا يريد بطبيعة الحال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو تعقيد مهمة التأهل عليه وعلى منتخب بلاده، فقط يورو 2016، يريد بلوغ المونديال مجدداً للتركيز على هدفه، ماينتشر يونابند، والتخصيص جيداً لمونديال قطر بعدها، خصوصاً أن البطولة



يوفيئتش نجم ريال مدريد الإسباني، بعد الهزيمة الصارمة أمام جورجيا يوم

والتناق في سماء السوري الإيطالي مع نادي فيورنتينا فلاهوفيتش. محط أنظار العديد من الفرق في القارة الأوروبية.

قمة السويد وإساليا

في مباراة يسيل لها لعب الجماهير، يلتقي منتخباً السويد وإسبانيا، بمباراة من يبدو منتخب إسبانيا أفضل حالاً من جميع النواحي، خاصة بعدما قدم مستوى مميزاً

في دوري الأمم الأوروبي وخسر في النهائي أمام فرنسا، رغم أنه استحوذ وسيطر على اللعب في الكثير من الأوقات.

يعلم زملاء النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش أن عبور إسبانيا في أرضها أمر صعب، لكن في عالم كرة القدم لا شيء السويدي تحقيق الفوز على أرضه، لكن هذه المرة على ملعب «لا كارثوخا» في إشبيلية، يبدو منتخب إسبانيا أفضل حالاً من جميع النواحي، خاصة بعدما قدم مستوى مميزاً

إسبانيا لم تخسر في 66 مباراة بتصفيات

كأس العالم، حتى هزمتها السويد في سبتمبر/ أيلول الماضي، ومعها يريد لويس إرنزيكي العبور بتشكلته الشابة والمميزة إلى العرس العالمي المقام لأول مرة في البلاد العربية والخليجية. آخر مباراتين للسويد لا تبتشران بالخير خارج الديار، إذ خسر مستحبل، خصوصاً أن نجم ميلان بعمر الـ40 حاليًا يريد إنهاء مسيرته بخوض غمار المونديال بعد عودته عن اعتزاله الدولي، 14 هدفًا مقابل 12.

على هامش الحدث

منتخب الأرجنتين يُحقّق فوزاً مهماً ويقترب من التأهل إلى مونديال 2022

حقق المنتخب الأرجنتيني انتصاراً ثميناً على منافسه منتخب الأوروغواي بهدف نظيف، في إطار الجولة الـ13 من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022، ليقترب أكثر من حسم بطاقة مؤهلة للمونديال الذي سيقام في قطر في شتاء العام المقبل. ومن دون نجمة الأول ليونيل ميسي الذي شارك في الدقيقة الـ76، حققت الأرجنتين فوزاً مهماً بهدف سجله دي ماريا في الدقيقة السابعة من المواجهة، ورغم الانتصار، لم يقدم منتخب «الألبيسيلستي» مباراة كبيرة، وصنع فرصاً قليلة مقارنة بالأوروغواي التي سيطرت وخلقت فرصاً أكثر من دون أن تُسجل أي هدف. وبينما الفوز الثمين، رفعت الأرجنتين رصيدها من النقاط إلى 28 في المركز الثاني، بفارق 6 نقاط عن البرازيل صاحبة الـ34 نقطة والتي ضمنّت التأهل لبطولة كأس العالم، ويحتاج رجال المدرب ليونيل سكالوني إلى تحقيق انتصارين بعد من أجل التأهل رسمياً. في المقابل، فإنّ الخسارة أبقّت منتخب الأوروغواي في المركز السادس برصيد 16 نقطة، وأمامه كل من كولومبيا وتشيلي بنفس الرصيد، ثم منتخب الإكوادور الثالث برصيد 20 نقطة. الأمر الذي يعني أنه ما زال يملك أملاً كبيرة من أجل التأهل للمونديال.

داني الفيش: كافحت بجلون من أجل العودة إلى فريق برشلونة الإسباني

احتفى البرازيلي باتي الفيش بعودته إلى برشلونة مبرراً أنه يعود «إلى منزله بعد نحو خمس سنوات من الكفاح المكنون».

وأكد الفيش، البالغ 38 سنة، في رسالة نشرها على حسابه في شبكة «إنستغرام» بعد إعلان عودته إلى برشلونة، لقد كافحت مثل الجنون خلال ما يقرب من 5 سنوات من أجل هذه اللحظة. لم أعرف أنها ستتأخر كثيراً وأنّ الأمر سيكون صعباً، لكنّي كنت واثقاً من أن هذا اليوم سيأتي. أعود إلى المنزل الذي لم أخرج منه أبداً، وكما قلت قبل رحيلي، أنا واحد منكم.

لا أعرف إلى متى سيستمر هذا الحلم، ولكني أتمنى أن يدوم للأبد». وجاء ضمّ الفيش بطلب من المدير الفني الجديد للبرسا تشافي هرنانديز، الذي يرغب في دعم مركز الظهير الأيمن الذي يلعب فيه سرجينيو دست. لكنه يحتاج إلى لاعب آخر يمتلك الخبرة ويمتاز بالتخطئة المميزة والتقدم للأمام مثل الفيش، في حين يعتبر أن سيرجي روبرتو يمتلك خبرات أكثر في منتصف اللعب، في وقت لا يرى مينغويزا في هذا المركز نظراً للامتة أكثر في مركز قلب الدفاع، فهل ينجح الفيش في العودة إلى تقديم المستوى المميز الذي كان قد قدمه خلال سنوات ذهبية لعبها مع النادي «الكتالوني»، وخصوصاً في عام 2015.

داني كارباخال: حسماً المعركة الأولى وليتفّح الفوز يوم الأحد القادم

كان داني كارباخال أنّ منتخب إسبانيا حسم معركته الأولى بالفوز على اليونان على أرضها ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022، ليتصدّر مجموعته على حساب السويد، التي سواجهاها الأحد في إشبيلية في ختام دور المجموعات. ويحتاج إلى التعادل فقط من أجل ضمان التأهل المباشر لكأس العالم. ومرشح كارباخال، العائد للمشاركة أساسياً أمام اليونان بعد عام وشهرين من الغياب، «ابتعدت فترة طويلة عن المنتخب، لم أشارك ليس لأنني لم أكن جيداً، بل بسبب الإصابة. الأمر كان معقداً وتعرضت لأكثر من ارتكاسة. الأمر يكلف أيضاً من الناحية الذهنية، لكنني تخطيت هذه الأمور واستمتع الآن مجدداً بوجودي مع المنتخب». وأضاف كارباخال، لكنّ الأهم من هذا هو مواجهة الأحد أمام السويد، علينا أن نحسم بطاقة التأهل المباشر للمونديال، مجدداً في حسم المعركة الأولى ويتبقى لنا تأكيد تذكرة التأهل بالفوز يوم الأحد». كما أكد كارباخال أهمية اللعب وسط جماهير بلاده في إشبيلية في آخر مباريات التصفيات اللعب على أرضك ووسط جماهيرك هو أفضل شيء، يمكن حدوثه في مثل تلك المباراة الجمهور سيحطينا الطاقة اللازمة خصوصاً في أوقات ضعفتا.»

ماذا لو لم يلعب نادال التنس؟

هيمن النجم الإسباني وإفانيل نادال لسنوات على بطولة رولان غاروس الفرنسية على الملاعب الترابية، ثانية دورات «الغراند سلام» في عالم التنس، بعدما خاض أول نهائٍ له هناك في عام 2005 حقق رافا خلال هذه السنوات 13 لقباً في فرنسا المفتوحة،

لم ينجح أحد في إيقافه بالعديد من المناسبات، لضرب أرقاماً قياسية لم تكن قد سجلت قبل ذلك، منها الأكثر تنويجاً في بطولة كبرى واحدة، إذ لم يسبق لأي لاعب أن حقق هذا الإنجاز في أستراليا المفتوحة أو ويمبلدون وحتى أميركا المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

ويطرح السؤال هنا نفسه: كيف سيكون شكل قائمة المتوجّين بلقب «رولان غاروس» لو لم يكن نادال قد مارس هذه الرياضة؟

4 القاب فيديرر و5 لوفاتك

استطاع النجم السويسري روجر فيديرر تحقيق لقب بطولة فرنسا المفتوحة بمناسبة واحدة عام 2009 حين تفوق في النهائي على السويدي روين سوديرلينغ. خيبة فيديرير في رولان غاروس كانت



نادال أكثر من حصف لقب رولان غاروس (كليف روتسكيد/Getty)

حسين...

سيداتي سادتي

Lorem Ipsum

سيداتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بحفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويوماته

الجمعة

21:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 12646 H
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

صباح النور

إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يوماً

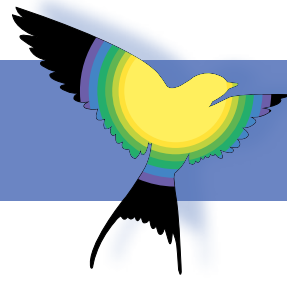
08:00 بتوقيت القدس

06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 12646 H
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television



هوامش

تتوسع مكبات نفايات عشوائية في قلب صحراء أتاكامي، شمالي تشيلي، إذ تنتشر فيها مخلفات الملابس والأحذية المستعملة، على وقع الوتيرة المتسارعة لصناعات الموضة



التفكك الكيميائي للملابس قد يستغرق عقوداً وسيلوث الهواء والمياه الجوفية (Getty)

صحراء أتاكامي التشيلية مقبرة الملابس المستعملة في العالم

لتفادي الحرائق التي قد تؤدي إلى انبعاثات شديدة السمية بسبب المواد المركبة في أنسجة كثيرة. لكن، سواء كانت الملابس مطمورة أو متروكة في الهواء الطلق، من شأن تفككها الكيميائي الذي قد يستغرق عقوداً عدة أن يلوث الهواء والمياه الجوفية. وأعلنت الحكومة التشيلية أخيراً أن قطاع صناعة النسيج سيخضع قريباً لقانون «توسيع نطاق مسؤولية المنتج» من خلال إرغام الشركات المستوردة للملابس على معالجة بقايا الأنسجة وتسهيل إعادة تدويرها.

وفي الشركة التي أسسها في التو هوسبيسيو سنة 2018، يعالج فرانتكين زيبيدا، ما يصل إلى أربعين طناً من الملابس المستعملة شهرياً. وتفصل البوليستر عن تلك المصنوعة من القطن قبل استخدامها في صنع ألواح عازلة في قطاع البناء. وبعدها سئم رؤية «جبال نفايات الملابس» إلى جانبه بعد عشر سنوات من العمل في المنطقة الحرة في إيكويكي، قرر زيبيدا «الخروج من المشكلة» ليكون «جزءاً من الحل».

(فرانس برس)

محاولة لإيجاد ملابس بأفضل حال ممكنة أملاً بإعادة بيعها في تشيلي أو هوسبيسيو. ويستغل سكان مقيمون في الجوار الوضع لطلب مبالغ تراوح بين ستة دولارات و12 دولاراً للحصول على ثلاثة سراويل. وتقول المرأة: «هذا ليس بمشكلة، فأنا أبيعها وأكسب بعض المال». وفي مكان أبعد، تأمل مهاجرتان فنزويليتان عبرتا أخيراً الحدود إلى شمال تشيلي، في إيجاد ملابس تقيهما البرد، في ظل التبدل الكبير في درجات الحرارة في المنطقة خلال الليل.

تلوث
كشفت دراسة نشرت نتائجها الأمم المتحدة سنة 2019 أن الإنتاج العالمي من الملابس الذي تضاعف بين العامين 2000 و2014 «مسؤول عن 20 في المائة من الهدر الإجمالي للمياه في العالم». ويولد 8 في المائة من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة، وفي آخر السلسلة «في كل ثانية تُطرح أو تحرق كمية من الأنسجة توازي سعة شاحنة نفايات». وفي التو هوسبيسيو، يُطمر عدد كبير من الملابس

باختصار

تخصص البلد الأميركي الجنوبي في العقود الأربعة الماضية في تجارة الملابس المستعملة، سواء من المستهلكين أو من الشركات المصنعة

في كل عام، يصل 59 ألف طن من الملابس إلى المنطقة الحرة في ميناء إيكويكي على بعد 1800 كيلومتر شمال سانتياغو

تكوّم حوالي 39 ألف طن من النفايات في مكبات غير مستوفية للشروط البيئية في التو هوسبيسيو

المنتجة بأسعار بخسة في آسيا لحساب علامات تجارية قادرة على إصدار حوالي خمسين مجموعة جديدة سنوياً، تتكدس كميات كبيرة من الملابس المستعملة بسرعة كبيرة. وتكوّم حوالي 39 ألف طن من النفايات في مكبات غير مستوفية للشروط البيئية في التو هوسبيسيو بضاحية إيكويكي. يعلّق اليكس كارينيو المقيم قرب مكب للنفايات: «ما لم يُبع في سانتياغو أو لم يُهرب إلى بلدان أخرى» مثل بوليفيا والبيرو والباراغواي «يبقى هنا» لأن إخراج هذه البضائع من المنطقة الحرة ليس مريحاً.

ويوضح فرانتكين زيبيدا، الذي أسس أخيراً شركة «إيكو فديرا» لإعادة التدوير في مسعى لمواجهة هذه الأزمة المتنامية، أن «المشكلة تكمن في أن هذه الملابس ليست قابلة للتحلل عضوياً وتحوي مواد كيميائية، ولا يمكن القبول بها تالياً في مكبات النفايات التابعة للبلدية». بين أكوام الملابس يمكن رؤية علم أميركي وسراويل لا تزال تحمل ملصقات تعريفية وقمصان بالوان عيد الميلاد.

وتفوس امرأة لم ترد الكشف عن اسمها، حتى وسطها بين أكوام المخلفات في

في قلب صحراء أتاكامي شمالي تشيلي، تتوسع مكبات نفايات عشوائية تنتشر فيها مخلفات الملابس والأحذية المستعملة، على وقع الوتيرة المتسارعة لصناعات الموضة يسيرة التكلفة المعدة للتصدير العالمي. وقد تخصص البلد الأميركي الجنوبي في العقود الأربعة الماضية في تجارة الملابس المستعملة، سواء تلك المرمية من المستهلكين أو الأزياء التي تستغني عنها الشركات المصنعة أو تلك المقدمة في إطار مبادرات خيرية من الولايات المتحدة وكندا وأوروبا وآسيا.

وفي كل عام، يصل 59 ألف طن من الملابس إلى المنطقة الحرة في ميناء إيكويكي على بعد 1800 كيلومتر شمال سانتياغو. وفي هذه المنطقة التجارية التي تقدّم رسوماً جمركية تفضيلية، تفرز القطع المستعملة ثم يعاد بيعها في متاجر مخصصة لهذا النوع من الملابس في تشيلي أو تُصدّر إلى بلدان أميركية لاتينية أخرى. ويوضح العامل السابق في منطقة الاستيراد في المرفأ اليكس كارينيو أن «هذه الملابس تأتي من العالم أجمع».

لكن بمواجهة ازدياد كمية الملابس

وأخيراً

بطولات أبو الخير نجيب

خطيب بدنه

كاتب هذه الأسطر مدين بالشكر للروائي المصري علاء الأسواني، لأنه قدّم، ضمن واحدة من ندواته الأسبوعية، نبذة عن الصحافي المخضرم أبو الخير نجيب (1913-1983)، فنحن السوريون المهتمين بالشأن المصري عرفنا، خلال نصف قرن، مجموعة لا بأس بها من الأسماء اللامعة (أو المُلَمَّعة) في الصحافة المصرية، وبعضهم أقلّ شأناً من أبو الخير، ابتداءً بمحمد حسنين هيكل، مروراً بصالح عيسى، ومحمود السعدني، وإبراهيم عيسى، وصولاً إلى مصطفى بكري وعمرو أديب، ومع ذلك لم نسمع بهذا الصحافي المهم.

تنطبق على أبو الخير، في الحقيقة، المعايير العالمية للصحافي الحر، المخلص لعمله، وبلده، وشعبه، وقراءته.. فحينما كان يعمل في صحيفة الأهرام، سنة 1946، ذهب لمقابلة رئيس الوزراء المستبد، الملقب بـ«جلال الشعب» إسماعيل باشا صدقي، بناء على موعد مسبق، ولكن رئيس المكتب أخبره أن الباشا مشغول، ورجاه أن ينتظر، فانتظر، بصبر نافذ، خمساً وأربعين دقيقة، وقف بعدها وقال لرئيس

المكتب إنه لم يأت إلى هنا ليتوسّل الباشا، أو يناقشه، أو يتكسّب من ورائه، وإن واجبه يحتم عليه احترام الصحافة والصحافيين والشعب المصري.. ثم غادر إلى الصحيفة، وتقدّم باستقالته احتجاجاً على ما اعتبره إهانة له، وللصحافة المصرية، ولؤسسة الأهرام، وكان رئيس التحرير يرمز ذلك مصرياً من أصل لبناني، اسمه أنطون الجميل باشا (1887-1948). اجتمع مع مجلس الإدارة، وقروا «معاينة» رئيس الوزراء بعدم ذكر اسمه، أو نشر صورته في أي خبر، حتى ولو كان هو صانع الخبر، فكانت الصحيفة تكتب، مثلاً، افتتح في المدينة الفلانية مصنع للنسيج، حضر الافتتاح المسؤولون فلان وعلان وزيد وعمرو، من دون ذكر رئيس الوزارة. وتنتشر الصحيفة خيراً، آخر، أن سفير الدولة الفلانية زار مصر، واستقبله مسؤول مصري رفيع المستوى، مع أن الصحف الأخرى تتحدّث عن زيارة السفير رئيس الوزراء... وبقيت الأمور كذلك حتى حضر إسماعيل صدقي، الديكتاتور، شخصياً إلى مؤسسة الأهرام، واعتذر لأبو الخير وأنطون الجميل عن فعلته.

بعد سنتين: استغل أبو الخير حادثة عزل ملك رومانيا، ميكائيل الأول، فكتب مقالة «التيجان

الهاوية»، وفيها أن كل ملك لا يعرف حدود نفسه، ويحتم نفسه بغير اختصاصه، يفقد الحصانة، ويهوي، ويصبح رجلاً عادياً. ولم يكن نشرها ممكناً إلا بالحيلة، إذ قدّم الصحيفة مقالة عادية، استبدلها في آخر النهار بالمقالة المذكورة.. فاكتسب أبو الخير، منذ لقب «الصحفي المحتال»، واعتقل بأمر من الملك فاروق، وأحيل إلى القضاء الذي برّأه، وكانت حجة القاضي أن المقالة عن الملوك بشكل عام، وملك رومانيا المعزول بشكل خاص، ولا ذكر فيها للملك فاروق أبداً. وعندما استمر اعتقاله،

تنطبق على أبو الخير نجيب المعايير العالمية للصحافي الحر، المخلص لعمله، وبلده، وشعبه، وقراءته

بناءً على إصرار جماعة «مولانا» الملك، علم رئيس الوزراء محمود النقراشي باشا (1888-1948) بالأمر، فقال عبارته: وهل القضاء المصري يتابع مولانا؟ واتصل برئيس الديوان الملكي إبراهيم عبد الهادي وقال له: قل لمولانا، إذا لم يتم الإفراج عن أبو الخير خلال 24 ساعة، أنا مستقيل.

وكان من سوء حظ جمال عبد الناصر وضباطه الأحرار أنّ أبو الخير نجيب عاش الحرية، والكرامة، والاستقلالية، والدفاع عن الحريات العامة، واستقلالية القضاء، على زمن الإنكليز والملك... في شهر مارس/ آذار 1954، حصلت أزمة بين مجلس قيادة الثورة واللواء محمد نجيب، تتعلق بالسؤال عن الديمقراطية، وهل على الجيش أن يعود إلى مكانه، وتعود البلاد إلى حكم المدنيين والمؤسسات الديمقراطية، أم يتابع الضباط الانقلابيون سيطرتهم على البلاد؟ انتصر العسكر بالطبع، وذهب نجيب إلى الإقامة الجبرية... وقتها كتب أبو الخير نجيب مقالة أودت به، وعنوانها «عشرة ملوك بدلاً من ملك...» وسجن على إثرها تسع عشرة سنة، حتى جاء أنور السادات، ولم يعف عنه، بل أطلق سراحه لأسباب صحية.